أسانيد القُرَّاء السبعة ومصطلحاتهم، وما تَفَرَّدَ به القارئ "عاصم" وراوياه "حَفْص، وشُعْبة "لِأَبِي عَمْرو الدَّانيّ" (ت٤٤٤هـ) من خلال كتابه "التهذيب"

ولاء أحمد محمود محمد (*)

المستخلص

يهدف البحث إلى بيان أسانيد القرَّاء السبعة ومصطلحاتهم، وما تفرَّد به القارئ " عاصم" ورواياه "شُعْبة" و"حَفْص" عند الإمام " أبي عَمْرو الدَّانيّ "، من خلال كتابه "التهذيب" لما تَفَرَّد به كل واحد من القُرَّاء السبعة، وتضمنت الدراسة خمسة مطالب:

- **المطلب الأول: مصطلحات القُرَّاء السبعة.**
- **المطلب الثاني: أسانيد القراء السبعة.**
- **المطلب الثالث: انفرادات القارئ " عاصم".**
- **المطلب الرابع: انفرادات االراوي "شُعبة".**
- **المطلب الخامس: انفرادات الرواي "حفص".**

"مقدمة "

الحمد لله المتفضل بالجود والإحسان، المُنْعِم على عباده بِنِعَمٍ لا يُحْصيها العَدُّ والحسبان، أنعمَ علينا بإنزال هذا القرآن على عبده ونبيه "مُحَمَّد" - ﷺ - وعلى آله وأصحابِه ومن تبعه إلى يوم الدين.

أما بعد...،

فإن شرف العِلْم متعلق بشرف العلوم، وأعظم العلوم شرفًا ما تعلق بكتاب الله عز وجل، ومن أقرب هذه العلوم لكتاب الله "علم القراءات"، الذي يتجلى فيه إعجاز القران العظيم، وتحديهِ العرب الذين نزل بلغتهم، فوقفوا أمامه عاجزِينَ.

وفضلًا عن هذا، فقد حَظِيَ هذا العِلْم بعناية العلماء منذ نشأته إلى وقتنا الحاضر، فقد قَيَّضَ له رَبُّ العِزَّة رجالًا عظماء قاموا على خدمته؛ منهم الشَّارح، ومنهم الحافظ، ومنهم المحرر.

(*) هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [كتاب التهذيب لما تفرد به كل واحد من القراء السبعة "لأبي عمرو الداني" (ت ٤٤٤هـ) دراسة وتحقيق]، وتحت إشراف: أ.د. محمد محمد عثمان يوسف (رحمه الله) - كلية الآداب - جامعة سوهاج & أ.د. إبراهيم عوض إبراهيم حسين - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

وقد كان مِن أبرز أولئك الفضلاء "الإمام الحافظ المحرر " أبو عمرو الدَّانيّ"، الذي شارك بخدمة هذا العلم بمصنفاته النافعة.

ويأتي كتاب **التهذيب** " لأبي عمرو الدَّاني " من الكتب المؤلفة في هذا العلم، ولم تَحْظَ بتحقيق علمي ولا دراسة، ولهذا آثرت أن يكون بحثي في هذا المجال، عسى الله أن يجعله خالصًا لوجهِهِ الكريم.

أسباب اختيار موضوع الدراسة:

كانت وراء اختياري هذا الموضوع عِدَّةُ أسباب؛ أهمُّها ما يأتي:

أولًا - شرف علم القراءات وفَضْله وارتباطه بكتاب الله تعالى؛ ولا سِيَّمَا؛ القراءات المتواترة؛ لأنها كلام الله عزَّ وجلّ.

ثانيًا - مكانة المؤلف العلمية وثناء العلماء عليه، فـ "أبو عمرو الدَّاني" يُعَدُّ من أشهر المؤلفِيْنَ في علوم القران، وتتبوأ كُتُبه مكان الصدارة في كل علوم القران التي أُلِّفَ فيها.

ثالثًا - عدم تطرُّق الباحثِيْنَ إلى دراسة الكتاب وتحقيقه .

رابعًا – دراسة التفردات عند الإمام " عاصم" تكشف عن قضايا لغوية متنوعة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأتي:

أولًا _ بيان مصطلحات القُرَّاء السبعة.

ثانيًا _ بيان أسانيد القُرَّاء السبعة عند الإمام" أبي عمرو الدَّانيّ" قراءة، ورواية.

ثالثًا _ الكشف عن تفردات القارئ "عاصم"، مع توجيهها اللغويّ.

رابعًا _ ذِكر ما تَفَرَّد به القارئ " عاصم" في روايتَيهِ.

منهج الدراسة:

المنهج المتَّبع في دراستي هذه، المنهج الاستقرائي التحليلي، وذلك عن طريق جمع أسانيد الإمام أبي عمرو الدَّانيّ وبيانها قراءة، ورواية، وكذلك تفردات القارئ "عاصم" ورواياه، وتوجيهها لَغَوِيًا.

عناصر البحث:

- **المطلب الأول: المصطلحات الخاصة بالقُرَّاء والقراءات.**
- **المطلب الثاني: رابعًا - جداول شجرية بأسانيد المُؤلِّف إلى القُرَّاء السبعة**
- **المطلب الثالث: ذِكْر مَا تَفَرَّدَ بِه "عَاصِم" فِي روايتَيْهِ من أَول القرآن إلى آخرِهِ.**

- **المطلب الرابع:ذِكر ما تَفَرَّدَ به "عَاصِم" في رواية "أَبِي بَكر"(شعبة بن عياش) عن أصحابه، عنه، من أوّل القرآن إلى آخره .**
- **المطلب الخامس: بَاب ذِكر ما تَفَرَّدَ به "عَاصِم" في رواية "حَفْص"، عنه، من أوّل القرآن إلى آخره .**

المطلب الأول

المصطلحات الخاصة بالقُرَّاء والقراءات"

تزخر كتب القراءات القرآنية باصطلاحات، تحتاج إلى بيان، حتى يكون القارئ على علم بها[1]:

المصطلحات	القُرَّاء	المصطلحات	القُرَّاء
البَصْرِيّ	أبو عَمْرُو بن العَلَاء	الحَرَمِيَّان	نَافِع المَدَنيّ، وعبد الله بن كَثِير المَكِيّ
الشَّامِيّ	عبد الله بن عَامِر	الأَخَوَان[2]	حَمْزة، والكِسَائي.
المَدَنِيّ	نَافِع	الشيخَانِ	حَمْزة، والكِسَائي.
المَكِّيّ	عبد الله بن كَثِير	العَرَبِيَّانِ	أبو عَمْرُو بن العَلَاء، وعبد الله بن عَامِر.
البَصْرِيَّانِ	أبو عَمْرُو بن العَلَاء، ويَعْقوب بن إسحَاق الحَضْرميّ.	المَدَنِيَّان	نَافِع المَدَنيّ، وأبو جَعْفَر المَدَنيّ.
الابْنَانِ	عبد الله بن كَثِير، وعبد الله بن عامر.	**النَّحْوِيَّانِ**	أبو عَمْرُو بن العَلَاء، والكِسَائي.
الأبوَانِ	أبو عَمْرُو بن العَلَاء، وأبو جعفر المَدَنِيّ.	الكُوفِيُّون	عَاصِم، وحَمْزة، والكِسَائي، ومعهم خَلَفٌ البَزَّار.

(1) يُنْظر: القراءات القرآنية " مدخل نظري ونماذج تطبقية "، للدكتور إبراهيم عوض إبراهيم ص٣٦، مكتبة الصفوة، ٢٠٠٧م.

(2) وحقيقٌ بالذِّكْر أنَّهما ليسَا أَخَوَينِ في النَّسَبِ، ولكنهما يشتركَانِ في اسم "حَمْزة"، فالقارئ "حَمْزة" هو: "حَمْزة بن حبيب الزَّيات"، و" الكسائي" هو: "علي بن حَمْزة بن عبد الله".

المطلب الثاني

"رابعًا - جداول شجرية بأسانيد[1] المُؤلِّف إلى القُرَّاء السبعة"

تسهيلًا لفهم أسانيد الإمام " أبي عمرو الدَّانيّ"[2] إلى القُرَّاء السبعة ورواتهم،
فقد وضعتُهَا على شكل جداول شجريّة من كتاب التيسير[3]، وميَّزتُ فيها بين أسانيد الرواية[4]، وأسانيد القراءة[5].

(1) الأسانيد في اللغة: هي جمع السنَد، والسنَد يدل على انضمام الشيء إلى الشيء، وفلان سَنَدٌ، أي معتمَدٌ. يُنْظر: معجم مقاييس اللغة، لِأبي الحُسين أحمد بن فارس بن زكريَّا القزويني الرازيّ، مادة (سند) ج٣/ص١٠٥، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر/ ١٣٩٩هـ،١٩٧٩م. وفي اصطلاح القُرَّاء: هو الطرق المُوَصِّلَةُ إلى القرآن الكريم ووجوه قراءاته، وهي تتكون من سلسة الرجال الذين نقلوا لنا القرآن العظيم مشافهةً، كلَ منهم قرأ على شيخـهِ، وشيخُـهُ على شيخِـهِ، وهكذا إلى رسـول الله _ صلىٰ الله عَلَيه وسَلَّم _ عن أمين الوحـي جبريل _ عليه السلام_، عن رب العزة ﷻ. يُنْظر: لطائِفُ الإشارات لفنون القراءات، للإمام شِهَاب الدِّين القَسطلّانيّ مج١/ص١٧٣، تحقيق: الشيخ عامر السيد عثمان، والدكتور عبد الصّبور شَاهِين، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية _ القاهرة، ط١/ ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م.

(2) الدَّانيّ: هو أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الدَّانيّ الأموي مولاهم القرطبي المعروف في زمانه بابن الصيرفي، الإمام العلامة الحافظ أستاذ الأستاذين وشيخ مشايخ المقرئين، حفظ القرآن، وتلقَّى مبادئ العلم، والمعارف في سنِّ مبكر، أخذ القراءات عرضًا عن "خلف بن إبراهيم ابن خاقان" و " أبي الحسن طاهر بن غلبون"، وغيرهم، وروى كتاب السبعة لابن مجاهد سماعًا، وسمع الحديث من جماعة وبرز فيه وفي أسماء رجاله وفي القراءات علما وعملا وفي الفقه والتفسير وسائر أنواع العلوم، قرأ عليه أبو داود سليمان بن نجاح، وولده أحمد بن عثمان بن سعيد، وغيرهم، من مؤلفاته: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، والتيسر في القراءات السبع، وجامع البيان في القراءات السبع، وغيرها، تُوُفِّيَ سنة (٤٤٤هـ). يُنْظر: غاية النهاية في طبقات القرَّاء، لشمس الدين أبو الخير بن الجزري ج١/ص٥٠٣، مكتبة ابن تيمية، ط١/١٣٥١هـ.

(3) يُنْظر: التيسير في القراءات السبع، لأبي عَمْرُو عثمان بن سعيد الدَّانيّ، تحقيق الدكتور خلف محمود سالم الشغلي ص٩٥ _ ١٢٢، دار الأندلس _ المملكة العربية السعودية، ط١/ ١٤٣٦هـ، ٢٠٠٥م.

(4) الرواية في اللغة: الذي يأتي القومَ بعلمٍ أو خبرٍ فيرويه. معجم مقاييس اللغة، لِأبن فارس، مادة (روي) ج٢/ص٤٥٣. وفي الاصطلاح: هي الخلاف المنسوب للراوي عن الإمام، مِنْ كيفية قراءة اللفظ القرآني، ولكل إمام من الأئمة القراء راويَانِ مشهورَانِ، يقال مثلًا رواية "**خَلَف**" عَنْ "**حَمْزة**"، **وسميت خلافًا**؛ لأنها تخالف غيرها من الروايات عن الإمام. يُنْظر: سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، لعلي بن عثمان بن القاصح العذري ص١٣، تحقيق: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي _ مصر، ط٣/ ١٣٧٣هـ، ١٩٥٤م.

(5) القراءات في اللغة: هي جمع قراءة، والقراءة مصدر الفعل قرأ، وهي التلاوة: وهي النطق بالكلمات المكتوبة، ومنه قولهم: (قرأت الكتاب) أي تلوته. يُنْظر: تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمَّد ابن محمَّد بن عبد الرزاق المرتضى الزَّبِيديّ، طبعة الكويت، مادة(قرأ)، ج١/ ص٣٦٤ _٣٧٣. وفي الاصطلاح: هي كل خلاف نسب لإمام من الأئمة العشرة مما أجمع عليه الرواة عنه فهو قراءة. يُنْظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي

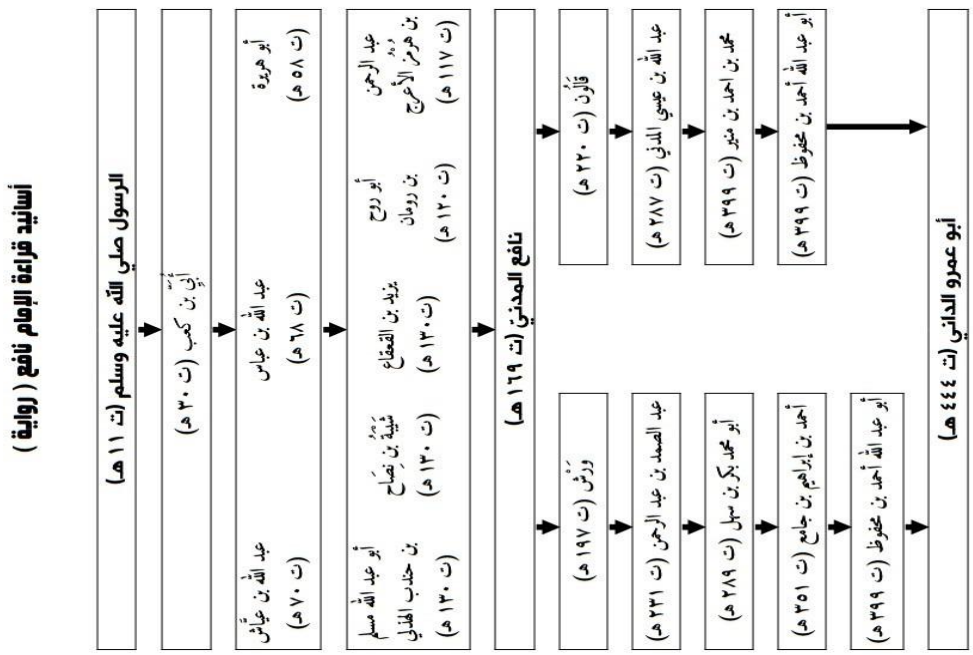

الشاطبية و الدُرة، لعبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، دار الكتاب العربي بيروت _ لبنان، ج١/ص١٠.

- هذه الأسانيد من كتاب التيسير " لأبي عمرو الدَّانيّ" ص٩٥ -١٢٢.
- يُلاحظ أنَّ الأسناد الثاني من أسانيد كُلّ قارئ من القُرَّاء السبعة ليس مثل سابقة وإن بَدَا للوهلة الأولى المتسرّعة أنَّهُ مكرر.

أسانيد قراءة الإمام "ابن كثير" (قراءة)
الرسول صلى الله عليه وسلم (ت ١١ هـ)
زَيْد بن ثابت (ت ٤٥ هـ)
أُبَيّ بن كعب (ت ٣٠ هـ)
عبد الله بن عباس (ت ٦٨ هـ)
مجاهد بن جبر (ت١٠٣ هـ)
عبد الله بن السائب (ت ٧٠ هـ)
دِرْباس مولى "ابن عباس"
"ابن كثير" (ت ١٢٠ هـ)
شِبْل بن عباد (ت ١٤٨ هـ)
معروف بن مشكان (ت ١٦٥ هـ)
إسماعيل بن عبد الله القسْط (ت ١٧٠ هـ)
عِكْرِمة بن سليمان (ت قبل ٢٠٠ هـ)
إسماعيل بن عبد الله القسْط (ت ١٧٠ هـ)
البَزّي (ت ٢٥٠ هـ)
أبو الإخريط وهب بن واضح (ت ١٩٠ هـ)
أبو ربيعة محمد بن إسحاق (ت ٢٩٤ هـ)
أبو الحسن أحمد بن القواس (ت ٢٤٠ هـ)
أبو بكر القَنّاش (ت ٣٥١ هـ)
قُنْبُل (ت ٢٩١ هـ)
أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر (ت٤١٢ هـ)
أبو بكر بن مجاهد (ت ٣٢٤ هـ)
عبد الله بن الحسين البغداديّ (ت ٣٨٦ هـ)
أبو الفتح فارس بن أحمد (ت ٤٠١ هـ)
أبو عمرو الدّانيّ (ت ٤٤٤ هـ)
أسانيد قراءة الإمام "ابن كثير" (رواية)
الرسول صلى الله عليه وسلم (ت ١١ هـ)
زَيْد بن ثابت (ت ٤٥ هـ)
أُبَيّ بن كعب (ت ٣٠ هـ)
عبد الله بن عباس (ت ٦٨ هـ)
مجاهد بن جبر (ت ١٠٣ هـ)
عبد الله بن السائب (ت ٧٠ هـ)
دِرْباس مولى "ابن عباس"
"ابن كثير" (ت ١٢٠ هـ)
إسماعيل بن عبد الله القسْط (ت ١٧٠ هـ)
معروف بن مشكان (ت ١٦٥ هـ)
شِبْل بن عباد (ت ١٤٨ هـ)
عِكْرِمة بن سليمان (ت قبل ٢٠٠ هـ)
إسماعيل بن عبد الله القسْط (ت ١٧٠)
البَزّي (ت ٢٥٠ هـ)
أبو الإخريط وهب بن واضح (ت ١٩٠ هـ)
مُكْرَم بن محمد العَنِيّ (ت ٢٧٧ هـ)
أبو الحسن أحمد بن القواس (ت ٢٤٠ هـ)
أبو بكر بن مجاهد (ت ٣٢٤ هـ)
قُنْبُل (ت ٢٩١ هـ)
محمد بن أحمد الكاتب (ت ٣٩٩ هـ)
أبو بكر بن مجاهد (ت ٣٢٤ هـ)
محمد بن أحمد الكاتب (ت ٣٩٩ هـ)
أبو عمرو الدّانيّ (ت ٤٤٤ هـ)

أسانيد قراءة الإمام "أبي عَمْرُو بن العَلَاء" (رواية)

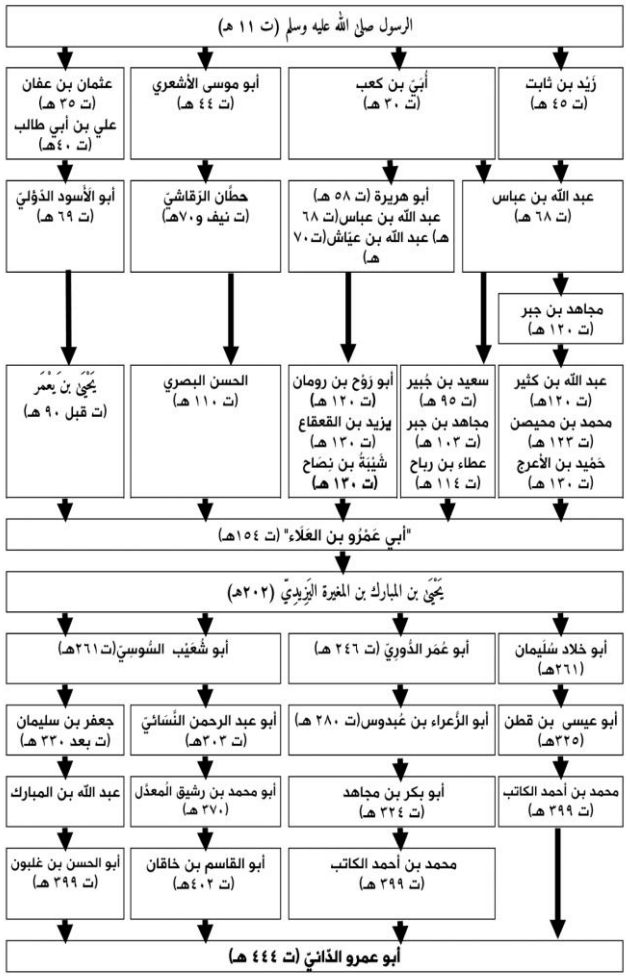

أسانيد قراءة الإمام" أبي عَمْرُو بن العَلَاء" (قراءة)

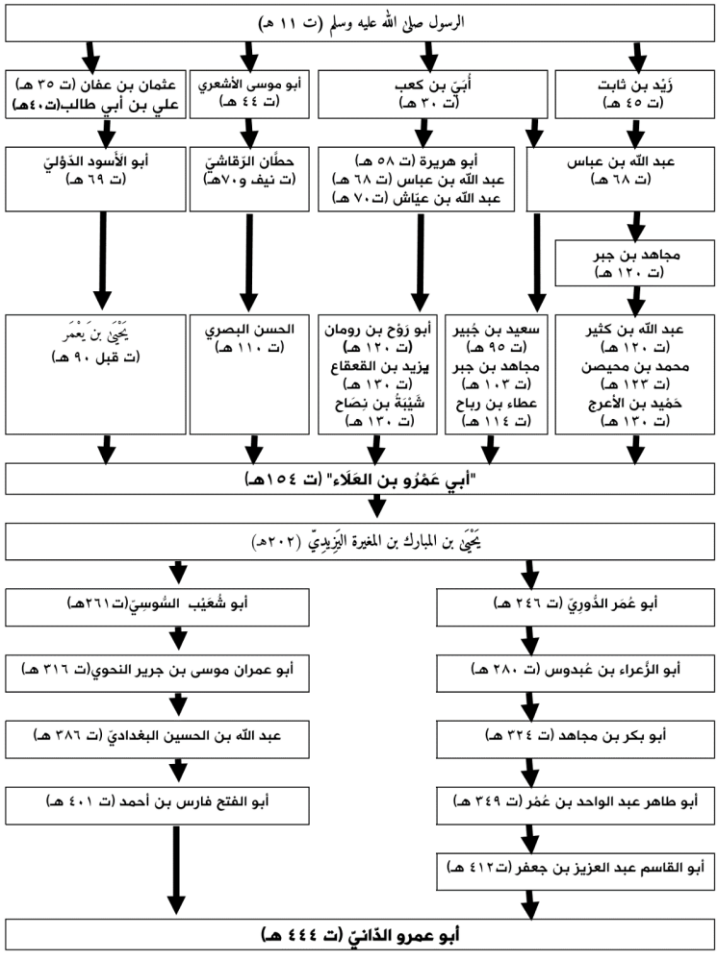

أسانيد قراءة الإمام "عبد الله بن عامر" (قراءة)
الرسول صلى الله عليه وسلم (ت ١١ هـ)
عثمان بن عفان (ت ٣٥ هـ)
المغيرة بن أبي شهاب المخزوميّ (ت ٩١ هـ)
أبو الدَّرْدَاء (ت ٣٢ هـ)
"عبد الله بن عامر" (ت ١١٨ هـ)
يَحْيَى بن الحارث الذِّمَارِي (ت ١٤٥ هـ)
عِرَاك بن خالد المُرِّيّ (ت ٢٤٥ هـ)
هشام بن عَمَّار (ت ٢٤٥ هـ)
أحمد بن يزيد الحُلْوَانِيّ (ت ٢٥٠ هـ)
محمد بن أحمد بن عَبْدَان
عبد الله بن الحسين البغداديّ (ت ٣٨٦ هـ)
أبو الفتح فارس بن أحمد (ت ٤٠١ هـ)
أيوب بن تميم (ت ١٩٨ هـ)
عبد الله بن ذَاكِوَن (ت ٢٤٢ هـ)
هارون بن موسى الأخفش (ت ٢٩٢ هـ)
أبو بكر النَّقَّاش (ت ٣٥١ هـ)
أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر (ت ٤١٢ هـ)
أبو عمرو الدَّانيّ (ت ٤٤٤ هـ)
أسانيد قراءة الإمام "عبد الله بن عامر" (رواية)
الرسول صلى الله عليه وسلم (ت ١١ هـ)
عثمان بن عفان (ت ٣٥ هـ)
المغيرة بن أبي شهاب المخزوميّ (ت ٩١ هـ)
أبو الدَّرْدَاء (ت ٣٢ هـ)
"عبد الله بن عامر" (ت ١١٨ هـ)
يَحْيَى بن الحارث الذِّمَارِي (ت ١٤٥ هـ)
عِرَاك بن خالد المُرِّيّ (ت قبل ٢٥٠ هـ)
هشام بن عَمَّار (ت ٢٤٥ هـ)
أحمد بن يزيد الحُلْوَانِيّ (ت ٢٥٠ هـ)
الحسن بن أبي مهران الجَمَّال (ت ٢٨٩ هـ)
أبو بكر بن مجاهد (ت ٣٢٤ هـ)
محمد بن أحمد الكاتب (ت ٣٩٩ هـ)
أيوب بن تميم (ت ١٩٨ هـ)
عبد الله بن ذَاكِوَن (ت ٢٤٢ هـ)
أحمد بن يوسف التغلبيّ (ت ٢٧٣ هـ)
أبو بكر بن مجاهد (ت ٣٢٤ هـ)
محمد بن أحمد الكاتب (ت ٣٩٩ هـ)
أبو عمرو الدَّانيّ (ت ٤٤٤ هـ)

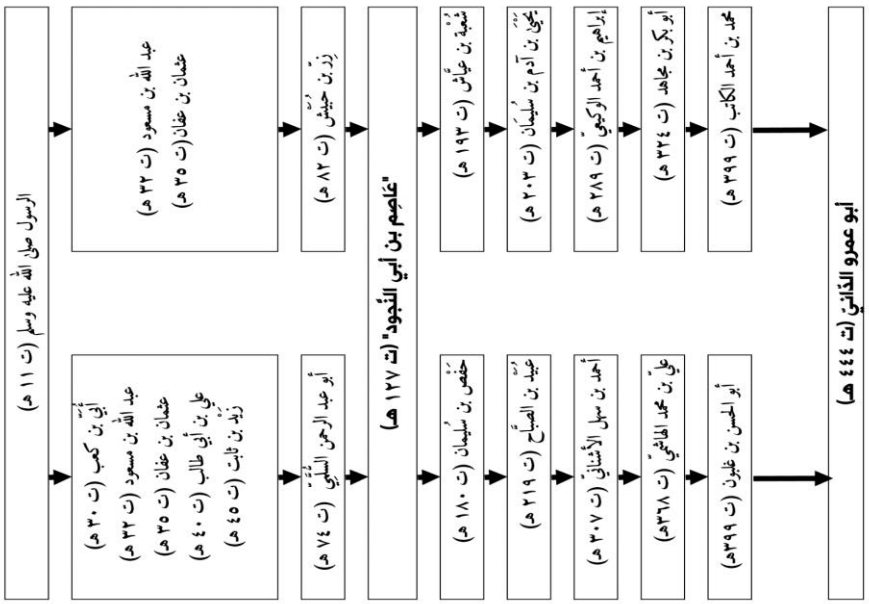
أسانيد قراءة الإمام "عَاصِم بن أبي النَّجود" (رواية)
الرسول صلى الله عليه وسلم (ت ١١ هـ)
أُبَيّ بن كعب (ت ٣٠ هـ)
عبد الله بن مسعود (ت ٣٢ هـ)
عثمان بن عفان (ت ٣٥ هـ)
علي بن أبي طالب (ت ٤٠ هـ)
زَيْد بن ثابت (ت ٤٥ هـ)
عبد الله بن مسعود (ت ٣٢ هـ)
عثمان بن عفان(ت ٣٥ هـ)
زِرّ بن حُبَيْش (ت ٨٢ هـ)
أبو عبد الرحمن السُّلَميّ (ت ٧٤ هـ)
"عَاصِم بن أبي النَّجود" (ت ١٢٧ هـ)
حَفْص بن سُلَيمان (ت ١٨٠ هـ)
شُعْبة بن عيَّاش (ت ١٩٣ هـ)
عُبَيد بن الصبَّاح (ت ٢١٩ هـ)
يَحْيَى بن آدم بن سُلَيمان (ت ٢٠٣ هـ)
أحمد بن سهل الأشنانيّ (ت ٣٠٧ هـ)
إبراهيم بن أحمد الرُّكَميّ (ت ٢٨٩ هـ)
علي بن محمد الحَمَّاميّ (ت ٣٦٨هـ)
أبو بكر بن مجاهد (ت ٣٢٤ هـ)
أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩هـ)
محمد بن أحمد الكتاب (ت ٣٩٩ هـ)
أبو عمرو الدَّانيّ (ت ٤٤٤ هـ)

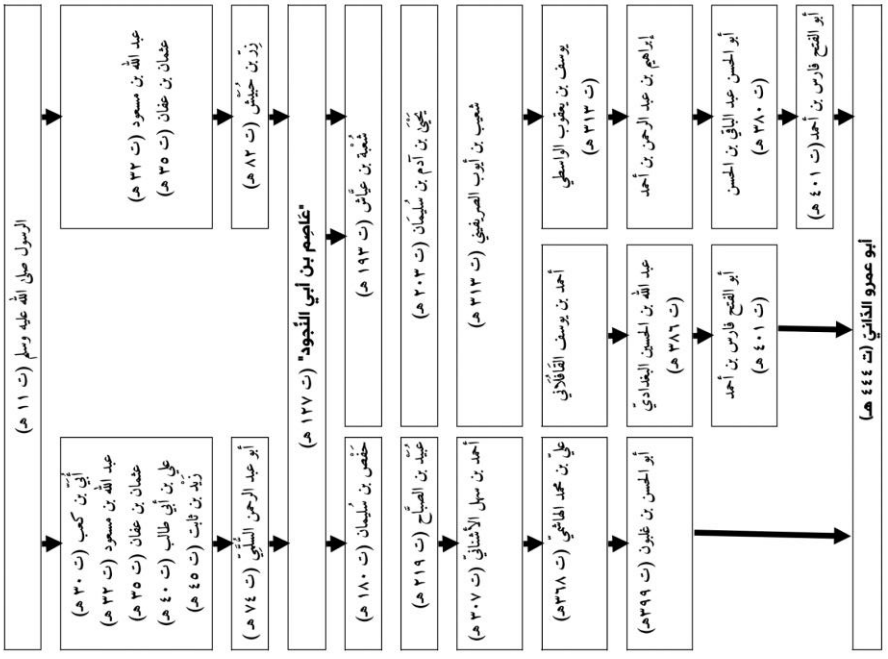
أسانيد قراءة الإمام "عَاصِم بن أبي النَّجود" (قراءة)
الرسول صلى الله عليه وسلم (ت ١١ هـ)
أُبَيّ بن كعب (ت ٣٠ هـ)
عبد الله بن مسعود (ت ٣٢ هـ)
عثمان بن عفان (ت ٣٥ هـ)
علي بن أبي طالب (ت ٤٠ هـ)
زَيْد بن ثابت (ت ٤٥ هـ)
عبد الله بن مسعود (ت ٣٢ هـ)
عثمان بن عفان (ت ٣٥ هـ)
زِرّ بن حُبَيْش (ت ٨٢ هـ)
أبو عبد الرحمن السُّلَميّ (ت ٧٤ هـ)
"عَاصِم بن أبي النَّجود" (ت ١٢٧ هـ)
حَفْص بن سُلَيمان (ت ١٨٠ هـ)
شُعْبة بن عيَّاش (ت ١٩٣ هـ)
عُبَيد بن الصبَّاح (ت ٢١٩ هـ)
يَحْيَى بن آدم بن سُلَيمان (ت ٢٠٣ هـ)
أحمد بن سهل الأشنانيّ (ت ٣٠٧ هـ)
شعيب بن أيوب الصريفيني (ت ٣١٣ هـ)
علي بن محمد الحَمَّاميّ (ت ٣٦٨هـ)
يوسف بن يعقوب الواسطي (ت ٣١٣ هـ)
أحمد بن يوسف القَلَانِسيّ
أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩هـ)
عبد الله بن الحسين البغداديّ (ت ٣٨٦ هـ)
إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد
أبو الفتح فارس بن أحمد (ت ٤٠١ هـ)
أبو الحسن عبد الباقي بن الحسن (ت ٣٨٠ هـ)
أبو الفتح فارس بن أحمد(ت ٤٠١ هـ)
أبو عمرو الدَّانيّ (ت ٤٤٤ هـ)

أسانيد قراءة الإمام "حَمْزة بن حبيب الزيَّات" (رواية)

أسانيد قراءة الإمام "حَمْزة بن حبيب الزيَّات" (قراءة)

أسانيد قراءة الإمام "الكِسَائي" (قراءة)

أسانيد قراءة الإمام "الكِسَائي" (رواية)

ذِكْر مَا تَفَرَّدَ[1] بِه "عَاصِم"[2] فِي روايتَيْهِ من أَول القرآن إلى آخرِه:

قرأ في "البَقَرَةِ": ﴿**فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ**﴾[3] بنصب الفاء، وإثبات الألف، وكذلك في "الحَدِيد"[4]، لم يفعل ذلك غيره.

﴿**وَأَن تَصَدَّقُواْ**﴾ بتخفيف الصَّاد، ﴿**إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً**﴾[5] بالنصب فيهما[6].

---

(1) التفرد لغةً: من فَرَدَ بالأمر، ويقال اسْتَفْرَدْتُ الشيء، إذا أخذته فردًا لا ثاني له ولا مِثل. يُنْظر: لِسَان العرب، للإمام العلَّامة الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم ابن منظور الإفريقيّ المصريّ، دار صار بيروت، مادة(فرد)، مج٣/ص٣٣١. واصطلاحًا: : هي مَا يُعزى من أوجه القراءات لقارئ واحد مِنْ الأئمة أو أحد رواتهم أو طرقهم، منها ماهو في عداد المتواتر، ومنها ماهو في عداد الشاذ، ويُعَبر عنها: (بالتَفرّد، أو الإفراد، أو الانفراد). يُنْظر: مُخْتصَر العبارات لِمُعْجَم مُصطلحات القراءات، للدكتور إبرَاهيم بن سَعيد الدّوسَري ص٣٢، دَار الحضارة - الرياض، ط١/ ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.

(2) عاصم: هو عاصم بن بَهْدَلة أبي النَّجُود الأسديّ، مولاهم، الكوفيّ، كنيته "أبو بكر"، شيخ الإقراء بالكوفة، والذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بها، وهو من التابعَيْنِ، كان نحويًّا فصيحًا، رحل إليه النَّاس للقراءة، وقد جمع بين الفصاحة والإتقان والتجرير والتجويد، وكان من أحسن النَّاس صوتًا بالقرآن، اشتهر عنه راويَانِ هما: "حَفْص"، و "شُعْبة"، تُوُفِّيَ سنة (١٢٧هـ). يُنْظر: طبقات القرَّاء السبعة وذِكْر مَنَاقبهم وقراءاتهم، لأمين الدّين أبو محمّد عبد الوهاب بن السَلار ص٨٤، تحقيق: أحمد محمّد عزّوز، المكتبة العصرية صَيدا _ بيروت،الطبعة الأول ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

(3) سُورَةُ "البَقَرَةِ" ٢/من الآية 245. يُنْظر: القرآن الكريم برواية **"حَفْص" عن "عَاصم"**، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – المدينة المنورة، وكتبه الخطاط: عثمان طه، ١٤٢٧هـ.

(4) **حُجَّتُهُ في النصب له وجهَانِ أولهما:** العطف على مصدر يُقرض في المعنى، ولا يصح إلا بإضمار **(أن)** ليصير مصدرًا معطوفًا على مصدر، تقديره: من ذا الذي يكون منه قرض فمضاعفة من الله. **والآخر:** أن يكون جواب الاستفهام على المعنى، لأن المستفهم عنه إن كان المقرض في اللفظ فهو عن الإقراض في المعنى، فكأنه قال: أيقرض الله أحد فيضاعفه. يُنْظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع، لمكي بن أبي طالب القيسي ص١٣٤_١٣٣، تحقيق: الدكتور محي الدين رمضان، دار الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.

(5) سُورَةُ "البَقَرَةِ" ٢/من الآية ٢٨٠، ٢٨٢. يُرَاجع: مصحف المدينة النَّبوية وفق رواية **"حَفْص"**.

(6) **حُجَّتُهُ في تخفيف الصَّاد** أن الأصل تَتَصدَّقُوا فاستثقلوا اجتماع التاءَيْنِ مع حرف مقارب لهما في المخرج وهو الصَّاد فحذفوا التاء الثانية كراهة اجتماع المثلَيْنِ مع المُقارب، **وحذفوا الثانية؛** لأنَّها هي التي يلحقها الإعلالُ بالإسكان والإدغام في الماضي. **وأمَّا النصب في ﴿تِجَٰرَةً﴾** لأنَّهُ جعل كان ناقصة، وأضمر الاسم وهو التبايع أو التجارة. كأنه قال: إلا أن يكون التبايُع تجارةً. يُنْظر: المُوضَح في وجوه القراءات وعللها، لنصر بن عليّ بن محمّد أبي عبد الله الشّيرازي بن أبي مريم ج١/ص ٣٥١، تحقيق: الدكتور عُمر حمدان الكبيسي، جمعية تحفيظ القرآن بجدة _ مكه المكرمة، الطبعة الأول، ١٤١٤ هـ ، ١٩٩٣م.

وقرأ في **"النِّسَاء": ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾**(١) بفَتْح النُّون والزَّاي(٢).
وقرأ في "الأَعْرَاف": **﴿ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا﴾**(٣) بالباء مضمومة، وإسكان الشين(٤)، وكذلك في "الفُرْقَان"(٥) و"النَّمل"(٦).
وقرأ في "التَّوبَة": **﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾**(٧) بكَسْر الهَاء وهَمْزة مضمومة بعدها(٨).
﴿إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ﴾ بالنون وفتحها، وضم الفاَء، **﴿نُعَذِّبْ﴾** بالنون، وكَسْر الذَّال، **﴿طَآئِفَةٌ﴾**(٩) بالنصب(١٠). وقرأ في "هُود" وحدها: **﴿يُبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا﴾**(١١) بفتح الياء(١٢).

---

(1) سُورَةُ "النِّسَاء" 4/من الآية 140. يُرَاجع: مصحف المدينة النَّبوية وفق رواية **"حَفْص"**.
(2) **حُجَّتُهُ أنهَّا** على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود إلى الله تعالى، **أي** الكتاب الذي نزل الله. يُنْظر: المُغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، لمحمد سالم محيسن ج1/ص233، مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
(3) سُورَةُ "الأَعْرَاف" 7/من الآية 57. المصحف السابق.
(4) **حُجَّتُهُ أنهَّا** جمع بشير، إذ الرياح تبشر بالمطر، **والأصل** في الشين الضَّم، وسكنت تخفيفًا، **وهذا التخفيف** تستعمله العرب كما قالوا: **عَضُد** ← **عَضْد**. يُرَاجع: شرح الهداية، لأبي العبَّاس أحمد ابن عمّار المهدويّ ج٢/ص٣٠٣، تحقيق: الدكتور حازم سعيد حَيدر، مكتبة الرّشد بالرياض، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
(5) سورة "الفُرْقَان" 25/من الآية 48. يُرَاجع: مصحف المدينة النَّبوية وفق رواية "حَفْص".
(6) سُورَةُ "الأَعْرَاف" 7/من الآية 57. المصحف السابق.
(7) سُورَةُ "التَّوبَة" 9/من الآية 30. يُرَاجع: مصحف المدينة النَّبوية وفق رواية **"حَفْص"**.
(8) **حُجَّتُهُ أن ضَاهَأْتُ وضَاهَيْتُ** بالهَمْز وبغير الهَمْز لغتَانِ والمعنى واحد، أي يشابهون. يُنْظر: معاني القرآن، لأبو جعفر النّحَاس محمد بن أحمد ج3/ص200، تحقيق محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، ط١/١٤٠٩هـ.
(9) سُورَةُ "التَّوبَة" 9/من الآية 66. المصحف السابق.
(10) **قرأ "عاصم" بنون العظمة مضمومة** على البناء للفاعل في **(**نَعف، ونعذب**)**، **والفاعل** يعود إلى الله تعالى، **(**وطائفة**)** بالنصب مفعول به. يُنْظر: الحُجَّة في القراءات السَّبع، للحسن بن أحمد ابن خَالَوَيْه ص١٧٦، تحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرم، دار الشروق _ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ.
(11) سُورَةُ "هُود" 11/من الآية 42. المصحف السابق.
(12) **حُجَّتُهُ أن أصل هذه الكلمة** (بنو) ثم صُغِّرت فقيل (بُنَيو) على (فُعَيل)، فاجتمعت الياء والواو وسبقت أحداهما بالسكون، فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء، ثم أُضيف الاسم إلى ياء المتكلم، فاجتمعت ثلاث ياءات، فكسرت الياء المشددة قبل ياء الإضافة، فلما اجتمع في الكلمة ثلاث ياءات استثقل ذلك فأبدل من كَسْرة الياء المشددة فتحة، **ثم** أبدل ياء الإضافة ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم حذف الألف كما تحذف ياء الإضافة في النداء وأبقى الفتحة دالة عليها. يُرَاجع: الكشف، لمكيّ بن أبي طالب ج١/ ص٥٢٩.

وقرأ في "النَّحل": ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ﴾[1] بالياء[2]. وقرأ في "الكهف": ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ﴾ ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾[3] بفتح الثاء والميم فيهما[4]. وفيها: ﴿يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ﴾[5] وكذلك في الأنبياء[6]: بالهمز[7]. وقرأ في "النّور": ﴿لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾[8] بالتاء، وفَتْح السين. لم يجمع ذلك غيره[9]. وقرأ في "النّمل": ﴿فَمَكَثَ غَيۡرَ بَعِيدٖ﴾[10] بفتح الميم والكاف[11].

---

(1) سُورَةُ"النَّحل" 16/من الآية 20. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية **"حَفْص"**.

(2) حُجَّتُهُ **أنَّها** للالتفات من الخطاب إلى الغيبة لإسقاطهم من درجة الاعتبار، **والضمير** فيه للكافرين.
يُنْظر: قَلَائِدُ الفِكَر في تَوجيه القراءات العشر الفكر، لقاسم أحمد الدجويّ ص٨٧، ومحمّد الصادق قمحاوي، دار أخبار اليوم، ١٤٣٦هـ، ٢٠١٦م.

(3) سُورَةُ "الكَهف" 18/ من الآيتَين ٣٤،٤٢. المصحف السابق.

(4) حُجَّتُهُ **أنَّهَا** جَمع ثَمَرَة، مِثلُ: بَقَرة، وبَقَر، **بدليل** قوله عزَّ وجلّ قبلها: ﴿**كِلۡتَا** ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ **أُكُلَهَا**﴾ أي ثَمَرهَا، **والثَّمَرُ** بالفتح المأكول يريد حمل الثَّمَرة. يُرَاجع: الموضح، لابن أبي مريم ج١/ ص٥١١.

(5) سُورَةُ "الكَهف" 18/من الآية 94. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية **"حَفْص"**.

(6) سُورَةُ "الأَنبيَاء" 21/من الآية 96. المصحف السابق.

(7) **حُجَّتُهُ أنَّهُ** جعلهما اسمين عربيين مشتقّين من أَجَّه الحر وهي شدّته، ومنه قوله: ﴿**مِلۡحٌ أُجَاجٞ**﴾ (سُورَةُ "الفُرقَان" 25/من الآية 55) **ومنه:** أججْتُ النار. فكأن التقدير في ﴿**يَأۡجُوجَ**﴾: يفعول، وفي ﴿**مَأۡجُوجَ**﴾: مفعول. يُنْظر: معاني القراءات، لأبي منصور الأزهريّ محمد بن أحمد ج٢/ ص١٣٢، تحقيق: الدكتور عيد مصطفى درويش، والدكتور عوض بن حمد القوزي، دار المعارف، الطبعة الأولى،١٤١٢ هـ،١٩٩١م.

(8) سُورَةُ "النُّور" 24/من الآية 57. المصحف السابق.

(9) **حُجَّتُهُ أنَّه** جعل الخطاب للنَّبي – ﷺ _ و﴿**ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ**﴾ مفعول أول، ﴿**مُعۡجِزِينَ**﴾ مفعول ثان، و(حَسِب، وحَسَب) لغتَانِ. يُنْظر: الحجة في علل القراءات، للحسن ابن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ، أبو علي ج٤/ص٦٣، تحقيق: بدر الدّين قهوجي _ بشير جويجابي، دار المأمون للتراث دمشق _ بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.

(10) سُورَةُ "النَّمل" 27/من الآية 22. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية **"حَفْص"**.

(11) حُجَّتُهُ **أنَّ** مَكَثَ ومَكُثَ بالفَتْح والضَم لغتان، **والفَتْح** أكثر وأقيس؛ لأنهم يقولون في فاعله ماكثٌ،
ويدل عليه قوله تعالى: ﴿**إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ**﴾ "الزُّخرُف" 77، ولا يكاد يوجد فاعل من (فعُل) بضم العين فدل على أنه فعَل بالفتح، يُنْظر: طلائع البشر في توجيه القراءات العشر، لمُحمَّد الصَّادق قَمحَاويّ ص151، دار العقيدة _ الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

وقرأ في "القَصَص": ﴿أَوۡ جَذۡوَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ﴾[١] بفتح الجيم[٢].

وقرأ في "الأَحزَاب": ﴿ٱلَّٰٓـِٔي تَظَّهَّرُونَ﴾[٣] بِضَم التاء، وتخفيف الظاء، وألف بعدها، وكسر الهاء[٤]، وكذلك في الموضَعَيْنِ في المجادلة[٥].

﴿أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ﴾[٦] بضم الهمزة[٧]، وكذلك في الموضعَيْنِ في "المُمْتَحنَة"[٨].

﴿وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ بفَتْح التاء، ﴿لَعۡنٗا كَبِيرٗا﴾[٩] بالباء[١٠].

وقرأ في "المُجَادلَة": ﴿تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ﴾[١١] بألفٍ بعد الجيم[١٢].

---

(1) سُورَةُ "القَصَص" 28/من الآية 29. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(2) حُجَّتُهُ أنَّ هذه الكلمة جاءت بالحركات الثلاث في الجيم، وكلها لغات فيها، مثل: ربوة. يُنْظر: شرح شعلة على الشَّاطِبيَّة، المُسَمَّى:كَنزُ المعاني في شرح حِرز الأماني، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الحُسَين المَوصلي المعروف بشعلة ج2/ص328، تحقيق: الشيخ زكريا عميرَات، دار الكتب العلمية بيروت _ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.

(3) سُورَةُ "الأَحزَاب" 33/من الآية 4. المصحف السابق.

(4) يُنْظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري
السرقسي ص١٥٤، تحقيق: الدكتور زهير زاهد، والدكتور خليل عطية، عالم الكتب _ بيروت، ١٤٠٥هـ.

(5) قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ﴾﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ﴾سُورَة "المُجَادلَة" 58/من الآيتين الثانية والثالثة. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(6) سُورَةُ "الأَحزَاب" 33/من الآية ٢١. يُرَاجِع: المصحف السابق.

(7) حُجَّتُهُ أنَّ ﴿أُسۡوَةٌ﴾ بالضم والكسر لغتَانِ بمعنى واحد، وهو قدوة، والضم فيها لغة قيس، والكسر لغة الحجاز.يُنْظر: معاني القرآن، لأبي زكريا يحي بن زياد بن عبد الله بن منظورالديلمي الفرَّاء ج٢/ ص٣٣٩، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية _ مصر، الطبعة الأولى، دون تاريخ.

(8) سُورَةُ "المُمْتَحنَة" ٦٠/من الآيتَين ٤،٦. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(9) سُورَةُ "الأَحزَاب" 33/من الآيتَين ٤٠،٦٨. المصحف السابق.

(10) حُجَّتُهُ أنَّ الخَاتم هو الذي خُتِمَ به النبيون، وأنَّهُ صار كالخاتم لهم الذي يَتَخَتَّمُونَ به ويَتَزيَّنون بِكَونِه منهم، والخَاتم بالفتح والكسر لغتان، وأمَّا ﴿كَبِيرٗا﴾ أي كبيرًا في نفسه شديدًا عليهم ثقيل الموقع. يُنْظر: فتح القدير، لمحمد بن علي بن عبد الله الشوكاني اليمني ج٤/ص٣٥٢، دار ابن كثير دمشق _ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

(11) سُورَة "المُجَادلَة" 58/من الآية 11. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(12) حُجَّتُهُ بالألف على الجمع للعموم فالخطاب للجميع، وذلك لأن كُلَّ جالس له مجلس، فالمعنى فليفسح كل رجل منكم في مجلسه. يُنْظر: زاد الميسر في علم التفسير، لجمال الدّين أبو الفرج عبد الرحمن ابن علي بن محمّد الجوزيّ ص١٤٠٨، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي _ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

وقرأ في **"المُمْتَحنَة"**: ﴿**يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ**﴾[1] بفتح الياء، وإسكان الفاء، وكسر الصاد مخففة[2].

وقرأ في "عَبَس": ﴿**فَتَنفَعَهُ**﴾[3] بنصب العين[4] .

وقرأ في "تَبّت":﴿**حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ**﴾[5] بالنصب[6].

فهذا جميعُ ما تَفَرَّدَ به "عَاصِم" في روايتَيْهِ فاعلم ذلك، وبِالله التّوفيق.

---

(1) سُورَةُ "المُمْتَحنَة" ٦٠/من الآية الثالثة. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية **"حَفْص".**

(2) يُنْظر: الوَجيز في شرح قراءات القُرَّاء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، لأبي علي الحس بن علي ابن إبراهيم بن يزداد الأهوازي ص٣٥٢، تحقيق: ريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي _ بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.

(3) سُورَةُ "عَبَس" ٨٠/من الآية الرابعة.. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية **"حَفْص".**

(4) حُجَّتُهُ أنَّها وقعت بعد (أن) مضمرة بعد الفاء السببية لوقوعها في جواب التَرجّي من قوله: ﴿ **لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰ**﴾ والهاء مفعول به، وفاعله ﴿**ٱلذِّكْرَىٰ**﴾ . يُنْظر: الهادي (شرح طيّبة النّشر في القراءات العشر وتوجيها)، للدكتور محمَّد سالم محيسن ج٣/ص٣٣٣، دار الجيل ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ،١٩٩٧م.، لمحمد سالم محيسن.

(5) سُورَةُ "المَسَد"٨٠/من الآية الرابعة. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية **"حَفْص".**

(6) **حُجَّتُهُ بالنصب وجهَين: أحدهما: قِيْلَ: على الشَّتْم، والآخر: قِيْلَ: على الترحم، وهو نوع من وجوه النصب، والشاهد على ذلك قول الهُذَلِيّ: (من المتقارب)،**

يَأوِي إلَى نِسْوَةٍ عُطَّلٍ . . وَشُعْثًا مَرَاضِيعَ مِثْلَ السَّعَالِي.

حيث نصب (شعثًا) و(مراضيع) على الترحم. يُنْظر: الأثر النحوي للخليل بن أحمد الفراهيدي، في كتاب الدُّرُ المصون، للسَّمِيْنِ الحَلَبيّ، " دراسة تركيبية، للدكتور فتوح أحمد خليل ج١/ص٢٢٢، بحث منشور في كتاب المؤتمر الدوليّ السابع لقسم النحو والصرف والعروض، بعنوان " الخليل عبقريّ العربية" المنعقد في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة **يومي ٢٠ ــ٢١، مارس، ٢٠١٢م.**
وبيت الشعر: يُنْظر: ديوان الهذليين،للشعراء الهذليين ج٢/ص١٨٤، تحقيق: أحمد الزين، محمود أبو الوفا، دار الكتب المصرية، ١٩٦٥م.

المطلب الرابع
ذِكر ما تَفَرَّدَ به "عَاصِم" في رواية "أَبِي بَكر(شعبة بن عيَّاش)"[1] عن أصحابه، عنه

من أوّل القرآن إلى آخره .

ذِكْر انفراده مِنْ أَوّل البَقَرَة إلى الأَعْرَاف

قرأَ : ﴿جَبْرَٰئِلَ﴾[1] بِفَتْح الجيم والرَّاء، وهمزة مكسورة ليس بعدها ياء[2].

هذه رواية "يحي بن آدم"[3]، عنه. وكذلك كل ما أذكره من انفراده، فإنما هو من هذا الطريق لا غير. ﴿وَلِتُكَمِّلُواْ ٱلْعِدَّةَ﴾[4] بِفَتْح الكاف، وتشديد الميم.﴿مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾[5]، وفي "الحِجر":﴿جُزْءٌ﴾[6]، وفي "الزُّخْرُف": ﴿مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًاۚ﴾[7] بِضَم الزَّاي في الثلاثة[8]. وقرأ في "آلِ عِمْرَان":﴿وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾[9]، و﴿رُضْوَٰنَهُۥ﴾[10] حيث وقع : بِضمِّ الرَاء، إلا في قوله، عزّ وجلّ ، في "المَائِدَة": ﴿رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ﴾[1] فإنَّه كَسْر

---

(1) هو شُعْبة بن عيَّاش بن سَالم الحنَّاط الأسديّ النهشليّ الكوفيّ، ويكنى بـ " أبي بَكْر"، وهو الإمام الحافظ المقرئ الفقيه المحدّث، شيخ الإسلام، وبقية الأعلام، كان إمامًا عَلَمًا كبيرًا، عالمًا عاملًا حُجَّة من كبار أئمة أهل السنة، عرض القرآن على "عَاصِم" ثلاث مرات، تُوُفِّيَ سنة(١٩٣هـ)، يُنْظر: ٢٣١. النُّجُوم الزَّاهرة في تراجم القراء الأربعة عشر ورواتهم وطرقهم، لخادم العلم والقرآن "صابر حسن محمَّد أبو سُليمان" ص١٨، دار عالم الكتب _ الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

(2) سُورَةُ "البَقَرَةِ" ٢/من الآية 98. يُنْظر: القرآن الكريم برواية "شُعْبَة".عن "عَاصم"مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – المدينة المنورة، وكتبه الخطاط: عثمان طه، ١٤٣٦هـ.

(3) حُجَّتُهُ أنَّ هذه الكلمة اسم أعجميّ، ممنوع من الصرف، وهو أمين الوحي، وقد تصرفت فيه العرب على عادتها في الأسماء الأعجمية، حتى بلغ الخلاف فيه إلى ثلاث عشرة لهجة، أربع منها متواترة ، وهي ما وصل إلينا في القراءات العشر المتواترة، و﴿جَبْرَٰئِلَ﴾ هي لُغَةُ: تَمِيمٍ، وقَيسٍ، وكَثِيرٍ من أهل نَجْد. يُنْظر: البحر المحيط، لمحمد بن يُوسف الشهير بأبي حيان الأندلسيّ ج١/ص٤٥٨، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر ـ بيروت، ١٤٢٠هـ.

(4) يحي بن آدم: هو يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد؛ أبو زكريا الصلحيّ، إمام كبير، حافظ، روى القراءة عن "أبي بكر بن عياش" سماعًا، قيل: وعرضًا، وورى أيضًا عن "الكِسَائيّ"، روى القراءة عنه: "أحمدالوكيعيّ"، "شُعَيب بن أيوب الصريفيني"، وغيرهم. تُوُفِّيَ سنة (٢٠٣هـ). يُراجِع: غاية لابن الجَزَرِيّ ج٢،ص٣٦٣.

(5) سُورَةُ "البَقَرَةِ" ٢/من الآية ١٨٥. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "شُعْبَة".

(6) سُورَةُ "البَقَرَةِ" ٢/من الآية ٢٦٠. المصحف السابق.

(7) سُورَةُ "الحِجر" 15/من الآية 44. المصحف السابق.

(8) سُورَةُ "الزُّخْرُف" 43/من الآية 61. المصحف السابق.

(9) سُورَةُ "آلِ عِمْرَان" 3/من الآية 15. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "شُعْبَة".

(10) سُورَة "مُحمَّد" 47/من الآية 28. المصحف السابق.

(1) سورة "المَائِدَة" 5/من الآية 16. المصحف السابق.

الراء فيه خاصّة[٢]. ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ﴾[٣] بنصب زكرياء وإعرابه[٤].

وقرأ في "الأَنعَام": ﴿تَضَرُّعًا وَخِفْيَةً﴾[٥]، وكذلك في"الأَعْرَاف"[٦] بكسر الخاء[٧].

﴿وَلِيُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ﴾بالياء، ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ﴾[٨] بتشديد الصّاد، وألف بعدها، وتخفيف العين[٩]. ﴿عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾[١٠]، بالجمع حيث وقع[١١].

﴿وَإِن تَكُن مَّيْتَةً﴾[١٢] بالتاء، والنصب[١٣]، ولم يجمع ذلك غيره.

---

(2) يُنْظر: كتاب السبعة في القراءات، لابن مجاهد ص202، تحقيق: الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ.

(3) سُورَةُ "آلِ عِمْرَان" 3/من الآية 37، المصحف السابق.

(4) حُجَّتُهُ أنَّ الفعل لله تعالى، بمعنى: وضمها إليه وجعله كافلًا لها وضامنًا لمصالحها، وهمزة زكرياء للتأنيث، وفيها أربع لغات: زكرياء بالمد، وزكريا بالقصر غير منون في المد والقصر، لأن ألفه ألف تأنيث. والثالثه: زَكَرِيٌّ بياء مشددة مع التنوين من غير ألف، والرابعة: زَكَرٍ بمنزلة غَمٍ وشَجٍ. يُنْظر: الفريد في إعراب لقرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني ج٢/ص٤٤، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان المدينة المنورة _ السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م.

(5) سُورَةُ "الأَنعَام" 6/من الآية 63. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "شُعْبَة.

(6) سُورَةُ "الأَعْرَاف" 7/من الآية 55. المصحف السابق.

(7) حُجَّتُهُ أنَّ (خِفْيَة وخُفْيَة) لغتان ولا خلاف في كَسْر الخاء في خِفْيَة؛ لأنَّ فعلها من الخوف فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها. يُنْظر: جامع البيان في القراءات السّبع، لأبي عَمْرو الدَّانيّ، تحقيق: عبد المهيمن عبد السلام طحان ص١١٥، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى _ السعودية.

(8) سُورَةُ "الأَنعَام" 6/من الآيتَين ٩٢،١٢٥. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "شُعْبَة.

(9) يُنْظر: المبسوط في القراءات العشر، لِأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهانيّ ص١٩٩،٢٠٢.تحقيق: سبيع حمزة حاكميّ، مجمع اللغة العربية – دمشق.

(10) سُورَةُ "الأَنعَام" 6/من الآية 135. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "شُعْبَة.

(11) حُجَّتُهُ أنَّها جمع مكانة وهي مصدر مَكُنَ يَمْكُنْ مكانةً، ويجوز أن يكون (مفعلة) من الكون، فيكون إمَّا مصدرًا بمعنى الكينونة أو موضعًا كما يقال: مكانًا ومكانةً ومنزلًا ومنزلةً. يُرَاجع: الموضح، لابن أبي مريم ج١/ص٥٠٤.

(12) سُورَةُ "الأَنعَام" 6/من الآية 139. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "شُعْبَة"

(13) يُرَاجِع: التيسير في القراءات السبع، لأبي عَمْرُو عثمان الدَّانيّ ص٧٢.

ذِكْر مَا تَفَرَّدَ به مِنْ "الأَعْرَاف" إلى "مَرْيَم"

قرأ: ﴿وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾[١] بالياء[٢].

وقرأتُ له: ﴿بِعَذَابٍ بَيْـَٔسٍ﴾[٣] مثل: قَيْقَب فهو منفردًا بهذا الوجه. و﴿بَـَٔيْسٍ﴾ مثل: رئيس وبالوجهين جميعًا آخذُ[٤]. ﴿وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ﴾[٥] بإسكانِ الميم، وتخفيف السّين[٦].

وقرأ في "الأَنفَال": ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾[٧] بالتاء وفَتْح السين. لم يجمع ذلك غيره[٨]، وهو غريب جدًّا. وقرأ فيها: ﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ﴾[٩] بكَسْر السين[١٠].

وقرأ في "التَّوبَة": ﴿وَعَشِيرَٰتُكُمْ﴾[١١] بالألف على الجمع[١٢].

---

(1) سُورَةُ "الأَعْرَاف" 7/من الآية 38. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "شُعْبَة"

(2) يُنْظر: المبهج في القراءات الثماني وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي الحنبلي ص٥٠٥، تحقيق: عبد العزيز بن ناصر السبر، رسالة دكتوراه، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دون تاريخ.

(3) سُورَةُ "الأَعْرَاف" 7/من الآية 165. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "شُعْبَة".

(4) يُنْظر: النشر في القراءات العشر، للحافظ أبي الخير محمد بن محمد بن الجَزَرِيّ ج٢/ص٣٧٢، تحقيق: عليّ محمد الضباع، دار الكتب العلمية بيروت_ لبنان، دون تاريخ.

(5) سُورَةُ "الأَعْرَاف" 7/من الآية 170. المصحف السابق.

(6) يُنْظر: تحبير التيسير في القراءات العشر، لمحمد بن يوسف شمس الدِّين أبو الخير ابن الجَزَرِيّ ص380، تحقيق: الدُّكتور: أحمد محمّد مفلح القضاة، دار الفرقان الأردن _ عمان الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.

(7) سُورَةُ "الأَنفَال"8/من الآية 59. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "شُعْبَة".

(8) يُنْظر: "روايتا "حَفْص" و"شُعْبَة" عن "عاصم"، لجميل محمّد جبريل عدوان ص٩٩، رسالة الماجستير، في الجامعة الإسلامية _ غزه، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٩م.

(9) سُورَةُ "الأَنفَال"8/من الآية61. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "شُعْبَة".

(10) حُجَّتُهُ أنَّه أراد الإسلام. يُنْظر: إعراب القراءات السبع وعللها، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد ابن خَالَوَيْهِ ص١٧٦، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العُثَيْمِيْنَ، مكتبة الخانجي - القاهرة، دون تاريخ.

(11) سُورَةُ "التَّوبَة" 9/من الآية 24. المصحف السابق.

(12) حُجَّتُهُ أنَّ كل واحد من المخاطبين له عشيرة، فإذا جمعت "عشيراتكم " من حيث كان المراد بهم الجمع. يُرَاجِع: الحجة للقراء السبعة، للفارسيّ ج٤/ص١٨٠.

وقرأ في " يُونُس": ﴿أَمَّن لَّا يِهِدِّيٓ﴾ بكسر الياء والهاء، ﴿وَنَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ﴾[١٣] بالنون[١].

وقرأ في "هُود": ﴿إِن كُلًّا لَّمَّا﴾[٢] بتخفيف النون، وتشديد الميم[٣]. لم يجمع ذلك غيره.

وقرأ في "الحِجر": ﴿مَا تُنَزَّلُ﴾ بالتاء وضَمْهَا وفَتْح الزَّاي، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[٤] بالرفع[٥].

﴿قَدَّرْنَآ إِنَّهَا﴾[٦] ، وكذلك في "النَّمل"[٧]: بتَخْفيف الدَّال[٨].

وقرأ في "النَّحل": ﴿نُنۢبِتُ لَكُم﴾ بالنُّون، ﴿أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ تَجْحَدُونَ﴾[٩] بالتَاء[١٠].

وقرأ في "الكهف": ﴿مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[١١] بإسكان الدَّال وإشمامها الضَّم،

---

(13) سُورَةُ "يُونُس" ١٠/من الآيتَين ٣٥،١٠٠. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "شُعْبَة".

(1) حُجَّتُهُ **بكسر الهاء في**﴿يِهِدِّيٓ﴾ التخلص من الساكنين لأنَّ أصلها (يهتدي) فلما سكنت التاء لأجل الإدغام والهاء قبلها ساكنة كُسرت الهاء للتخلص من الساكنين، وكسرت الياء لأنها تبعت حركة الهاء، **وأمَّا** ﴿نَجْعَلُ﴾ فقرأها بنون العظمة مناسبةً لقوله: ﴿لَمَآ ءَامَنُواْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ﴾.
(سُورَةُ "يُونُس"١٠/من الآية ٩٨). يُنْظر: المُهذّب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبّة النّشر، للدكتور محمد سالم محيسن ج2/ص23،10، المكتبة الأزهرية للتراث، ١٤١٧هـ،١٩٩٧م.

(2) سُورَةُ "هُود" 11/من الآية 10. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "شُعْبَة".

(3) حُجَّتُهُ **في** تخفيف ﴿إن﴾ أنها المخففة من الثقيلة، وإعمالها مع التخفيف لغة لبعض العرب كما نص عليه "سِيبَوَيْهِ"، **وتشديد** ﴿لَّمَّا﴾ أنها لمَّا الجازمة، وحذف الفعل المجزوم لدلالة المعنى عليه، والتقدير: وإن كلا لما ينقص من جزاء عمله. يُرَاجع: النشر في القراءات العشر، لابن الجَزَرِيّ ج2/ص291.

(4) سُورَةُ "الحِجر" 15/من الآية الثامنة. المصحف السابق.

(5) حُجَّتُهُ في ﴿تُنَزَّلُ﴾ أنَّها مبنية للمفعول، و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ نائب فاعل، ولأنها لا تُنَزَّلُ إلا بأمرٍ من الله، فغيرُها هو المُنَزِّل لها وهو الله تعالى. يُرَاجع: الدُّرُ المَصُون، للسَّمِيْنِ الحَلَبيّ، ج٧/ص١٤٤.

(6) سُورَةُ "الحِجر" 15/من الآية 60. . يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "شُعْبَة".

(7) قوله تعالى: ﴿قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ۝﴾ سُورَةُ "النَّمل" 27/من الآية 57. المصحف السابق.

(8) يُنْظر: الاختيار في القراءات العشر، لأبي محمد عبد الله بن علي الحنبلي البغدادي، المعروف بسبط الخيّاط ص٤٩٢، تحقيق ودراسة: عبد العزيز بن ناصر السبر، جامعة الإمام محمّد ابن سعود الإسلامية – الرياض، ١٤١٧هـ .

(9) سُورَةُ"النَّحل" 16/من الآيتَين١١،٧١. المصحف السابق.

(10) يُنْظر: المستنير في القراءات العشر، للشيخ الإمام أبي طاهر أحمد ب علي بن عبيد الله بن عمر، ابن سوار البغدادي الحنفيّ النحوي مج١/ص٦٢٧،٦٢٩، تحقيق ودراسة: أحمد طاهر أويس، رسالة دكتوراه، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة _ المملكة العربية السعودية ١٤١٣هـ.

(11) سُورَةُ "الكَهف" 18/من الآية الثانية. المصحف السابق.

وكَسْر النُّون والهاء، ووصل الهاء بياء في اللفظ[١].

﴿لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾[٢]، وقرأ في "النَّمل": ﴿مَهْلَكَ أَهْلِهِۦٓ﴾[٣] بفَتْح الميم واللام فيهما[٤].

﴿مِن لَّدُنِي﴾[٥] بإسكان الدَّال وإشمامها الضَّم، وتخفيف النُّون[٦].

﴿بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ بضم الصَّاد، وإسكان الدَّال،﴿رَدْمًا ٩٥ ءَاتُونِي﴾[٧] بكسر التنوين، وهمزة ساكنة بعدها، من باب المجيء، وقد قرأت على "أبي الحسن"[٨] بالمد، وبالأول آخذ[٩].

---

(1) حُجَّتُهُ في تسكين الدَّال تخفيفًا كتسكين عين (عضد) فالتقت مع النون السَاكنة فكَسْرت النُّون، وتبعه كَسْر الهَاء، ووصلت بياء؛ لأنها بين متحركَيْنِ والسابق كَسْر، وإشمام الدال للتنبيه على أصلها في الحركة، وهو عبارة عن ضم الشفتين مع الدال بلا نطق. يُنْظر: إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، للعلامة الشيخ أحمد بن محمد البنَّا الدمياطيّ ج٢/ ص٣٦٣، تحقيق: الدكتور شعبان محمد إسماعيل، نشر عالم الكتب بيروت _ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

(2) سُورَةُ "الكَهف" 18/من الآية 59. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "شُعْبَة".

(3) سُورَةُ "النَّمل" 27/من الآية 49. المصحف السابق.

(4) حُجَّتُهُ أَنَّها مصدر ميمي هَلَكَ يَهْلِك هَلَاكًا ومَهْلَكًا، أو اسم للزمان، والتقدير لوقت مهلكهم كما يقال: أتت الناقة على مضربها. يُنْظر: إعراب القرآن، لأبو جعفر النَّحاس أحمد بن محمد ابن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي ج٢/ص٢٩٩، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دارالكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤٢١هـ .

(5) سُورَةُ "الكَهف" 18/من الآية 76. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "شُعْبَة".

(6) **اخْتُلِفَ عنه في ضمة الدال**، فأكثر أهل الأداء على إشمامها الضم بعد إسكانها، وبه قَرَأَ "الدَّانِيّ" مِن طريق "الصَّرِيفِينِيّ"، ولم يُذْكَرْ غَيْرُهُ هنا وفي التيسير ص145، وتبعه على ذلك "الشاطبي"، وروى كثير منهم اختلاس ضمة الدال، وقد رواه "الداني" في مفرداته وجامعه ج3/ص1317، وهذَانِ الوجهَانِ مما اختص بهما هذا الحرف. يُرَاجع: النشر في القراءات العشر، لابن الجَزَرِيّ ج2/ص313.

(7) سُورَةُ "الكَهف" 18/من الثلاث آيات ٩٥،٩٦. المصحف السابق.

(8) طَاهِر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غَلَبون الحلبي، نزيل مصر، أبو الحسن ابن أبي الطيب: أستاذ القراءات ثقة، أخذ القراءات عن والده، وسمع الحروف من إبراهيم بن محمد بن مروان، وابن بُدهن، وهو شيخ الدّاني، له كتاب التذكرة في القراءات الثماني، تُوُفِّيَ بمصر، سنة٣٩٩هـ. يُنْظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لمحمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي مج٢/ص٦٦٩، تحقيق: بشار عواد معروف – شعيب الأرناؤوط – صالح مهدي عباس ط١/ ١٤٠٨هـ، ١٩٩٨م.

(9) وكل القراءات في ﴿ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ لغات مشهورة، وهما الجبلان، أَمَّا قراءة ﴿ءَاتُونِي﴾ بالمّد فهي من باب الإعطاء. يُنْظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ج٥/ص٢٠٥، تحقيق: محمد عبد الله النمر- عثمان جمعه ضميريه - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة، ط٤/ ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.

ذِكْر مَا تَفَرَّدَ به مِنْ "مَرْيَم" إلى "ص"وقرأ في "طه":
﴿لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾[1] بضمّ التاَء مع التفخيم[2]، لم يجمع ذلك غيره.
وقرأ في الأَنبِيَاء: ﴿لِنُحْصِنَكُم﴾[3] بالنون[4].
وقرأ في "الحَجّ": ﴿وَلْيُوفُواْ﴾[5] بفَتْح الواو، وتشديد الفاء، ﴿وَلُولُؤًا﴾[6] بالنصب، وتَرْك الهمزة الأولى، وكذلك في "فَاطِر"[7] ، وكذلك ترك الهمزة الأولى من ﴿ٱللُّولُؤُ﴾ حيث وقع[8]. وقرأ في "المُؤمِنِين": ﴿أَنزِلْنِي مُنزَلًا﴾[9] بفتح الميم، وكَسْر الزَّاي[10].
وقرأ في "النُّور":﴿كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾[11] بضم التاء، وكسر اللام[12].
وقرأ في "الفُرقَان": ﴿يُضَٰعَفْ لَهُ ...وَيَخْلُدْ﴾[13] بألفٍ بعد الضَّاد، والعَين خفيفة،

(1) سُورَةُ "طه" 20/ من الآية 130. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية ((شُعْبَة)).
(2) حُجَّتُهُ أنَّه فعل مضارع مبنيّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فاعله من ((أَرْضَى)) الرباعي، ونائب الفاعل ضمير المخاطب وهو نبينا محمد _ ﷺ_. يُرَاجع: الهادي، لمحمد محيسن ج3/ص53.
(3) سُورَةُ "الأَنبِيَاء" 21/من الآية 80. المصحف السابق.
(4) يُنْظر: كتاب التجريد لِبُغية المريد في القراءات السَّبع، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحام الصِقلي ج٢/ص٢٦٨، دراسة وتحقيق: الدكتور ضَارِي إبراهيم العَاصي الدُّوري، دار عمار – عمان، ٢٠٠٢م.
(5) سُورَةُ "الحَجّ" 22/من الآيتَينِ ٢٣. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية ((شُعْبَة)).
(6) سُورَةُ "الحَجّ" 22/من الآيتَينِ ٢٩. المصحف السابق.
(7) سُورَةُ "فَاطِر" 35/من الآية ٣٣. المصحف السابق.
(8) كلمة ﴿ٱللُّولُؤُ﴾ وردت في القرآن في ستة سور. يُنْظر: المعجم المفهرس لِألفاظ القرآن الكريم، لمحمد فؤاد عبد الباقي، باب اللام، ص644، دار الكتب المصرية، دون تاريخ. **وهما** الموضعَينِ السابقَينِ، وسورة: "الطُور" 52/من الآية ٢٤، و"الرَّحمَن"55 /من الآية ٢٢، و"الوَاقِعَة" 56/من الآية ٢٣، و"الإنسَان" 76/من الآية ١٩. المصحف السابق.
(9) سُورَةُ "المُؤمِنُون" 23/من الآية 29. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية ((شُعْبَة)).
(10) حُجَّتُهُ **أنَّه** يجوز أن يكون مصدرا للفعل الثلاثي المجرد نَزِلَ، لأن أنزل يدل على نزل، ويجوز
أن يكون اسم للمكان أيضًا، **والمعنى:** أنزلني مَنزِلًا مبَارِكًا. يُرَاجِع: طلائع البشر، لمُحمَّد الصَّادق قَمحَاوِيّ ص139.
(11) سُورَةُ "النُّور" 24/من الآية 55. المصحف السابق.
(12) حُجَّتُهُ **أنَّ** ﴿ٱسْتُخْلِفَ﴾ مبنية للمفعول، و﴿ٱلَّذِينَ﴾ نائب فاعل ومعنى استخلفهم، **أي:** يكونون بَدَلَ مَنْ كان قبلهم في الأرض. يُرَاجع: معاني القراءات، للأزهريّ ج٢/ص٢١١.
(13) سورة " الفُرقَان" 25/من الآية 69. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية ((شُعْبَة)).

ورفع الفاء والدَّال، لم يفعل ذلك غيره[١]. وقرأ في "العَنكَبُوت":﴿إِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾[٢] بالياء[٣].

وقرأ في"سَبَإٍ":﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحُ﴾[٤] برفع الحاء[٥]. ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾[٦] بتخفيف الزَّاي[٧].

وقرأ في "الصَّافَّات": ﴿بِزِينَةٍ﴾ بالتنوين، ﴿ٱلْكَوَاكِبَ﴾[٨] بالنصب[٩].

ذِكْر مَا تَفَرَّدَ به مِنْ "ص" إلى آخر القرآن

قرأ في "الزُّخْرُف": ﴿يَٰعِبَادِيَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾[١٠] بفَتْح الياء في الوصل، وإثباتها ساكنة في الوقف[١١].

وقرأ في "القِتَال":﴿وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ يَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَيَبْلُوَاْ أَخْبَارَكُمْ﴾[١٢]

---

(1) حُجَّتُهُ بالرفع وجهَيْنِ: **أحدهما:** أن يكون على الاستئناف والقطع مما قبله، **والآخر:** أن يكون في موضع الحال. يُنْظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله ج٣/ص٢٩٤، در الكتاب العربي _ بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.

(2) سورة "العَنكَبُوت" 29/من الآية 57. المصحف السابق.

(3) حُجَّتُهُ **أنَّه** فعل مضارع مبنيّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فاعله، والواو نائب فاعل، **والمعنى** كُلُّ نفسٍ من النفوس ذائقة مرارة الموت لا محالة ثمَّ إلى الله المرجع بالموت لا إلى غيره. يُنْظر: انفرادات عاصم وراويَيْهِ في القراءات المتواترة من طريق الشاطبية وتوجيهها، للشيخ محمد صالح كدام ص٤٤، رسالة ماجستير، في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية_ السودان، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

(4) سُورَةُ "سَبَإٍ" 34/من الآية 12. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية ((شُعْبَة)).

(5) حُجَّتُهُ **بالرفْع** على الابتداء، والمجرور قبله الخبر، **وحسنُ ذلك** لأن (الريح) لمَّا سُخِّرت له صارت كانها في قبضته، إذ عن أمره تسير، فأخبر عنها أنَّها في ملكه، إذ هو مالك أمرها في سيرها به. يُنْظر: قِرَاءة "أَبِي بَكر " "شُعْبَةَ بن عَيَّاشٍ" عَن "عَاصِم"، لفاطمة بنت عيادة بن عبد الهادي الرحيلي ص٤٨، إشراف الدكتور: عبد الفتاح بحيري إبراهيم. رسالة ماجستير، في جامعة أم القرى – مكه المكرمة، ١٤٢٢هـ.

(6) سُورَةُ "يـسٓ" ٣٦/من الآية 14. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية ((**شُعْبَة**)).

(7) حُجَّتُهُ **أنَّ** (عَزَّزْنَا) من "عزَّ"، بمعنى غلب، وهو متعدٍ، ومفعوله محذوف وهو المرسل إليهم، **أي**: فغلبنا أهل القرية بثالث. يُرَاجع: روايتا "حَفْص" و"شُعْبَة، لجميل محمّد جبريل ص١٥١.

(8) سُورَةُ "الصَّافَّات" 37/من الآية السادسة. المصحف السابق.

(9) حُجَّتُهُ بالتنوين ونَصْب الكَواكِب وجهان: **أحدهما:** إعمال المصدر منونا في المفعول. **والآخر:** بتنوين الأول. وجر الثاني على البدل؛ وبرفع الثاني بالمصدر؛ أي بأن زينتها الكواكب، أو على تقدير هي الكواكب. يُنْظر: التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء عبد الله بن الحُسين العُكْبَريّ مج٢/ص١٠٨٧، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابيّ الحلبيّ، ١٩٧٦م.

(10) سُورَةُ "الزُّخْرُف" 43/من الآية 48. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية ((**شُعْبَة**)).

(11) يُنْظر: الوافي في شرح الشاطبية، لعَبْد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي ص١٩٢، مكتبة السوادي _ جدة، الطبعة الرابعة، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.

(12) سُورَةُ "مُحَمَّد" 47/من الآية 31. المصحف السابق.

بالياء في الثلاثة[1].
وقرأ في "الوَاقِعَة": ﴿أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾[2] بهمزتَيْنِ، الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، على الاستفهام[3]. وقرأ في آخر "المُنَافِقِين": ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾[4] بالياء[5].
وقرأ في "التَّحْرِيم": ﴿تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾[6] بِضَم النون[7].

فهذا جميعُ ما تَفَرَّدَ به "عَاصِم" في رِوَاية "أَبِي بَكر" مِن طَرِيق "يحي بن آدم"، عنه، فاعلم ذلك.

(1) حُجَّتُهُ بالياء للدلاله على لفظ الغيبة التي قبله في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَٰلَكُمْ﴾ آية٣٠، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). يُنْظر: النفحات الإلهية، لمُحمد عبد الدَّايم خميس ص577. تحقيق: محمد مصطفى علوة، دار المنار، ط٢/١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.
(2) سُورَةُ "الوَاقِعَة" 56/من الآية 47. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية ((شُعْبَة)).
(3) يُرَاجِع: الوجيز، للأهوازي ص٣٤٧.
(4) سُورَةُ "المُنَافِقُون" 63/من الآية 11. المصحف السابق.
(5) حُجَّتُهُ بالياء للدلاله على لفظ الغيبة التي قبله في قوله تعالى : ﴿وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا﴾ ، لأن النَّفس بمعنى الجماعة، وإن كان واحدًا في اللفظ، فالمراد به الكثرة، فحمل على المعنى. يُرَاجع: قِرَاءة "أَبِي بَكرٍ شُعْبَةَ بن عَيَّاشٍ"، لفاطمة، بنت عيادة بن عبد الهادي الرحيلي ص١٣٨.
(6) سُورَةُ "التَّحْرِيم" 66/من الآية الثامنة. المصحف السابق.
(7) حُجَّتُهُ أَنَّهُ مصدر نَصَح، والنَصح والنُصُوح، كالشكر والشكُور، والكفر والكفُور أي: ذات نصُوح، أو تنصح نُصُوحًا. أو توبوا لنصح أنفسكم على أنه مفعول له. يُرَاجِع: الكشاف، للزمخشريّ ج٤/ص٥٧٠.

المطلب الخامس

بَاب ذِكر ما تَفَرَّدَ به "عَاصِم" في رواية "حَفْص"[(١)]، عنه، من أوّل القرآن إلى آخره .

ذِكْر انفراده مِنْ البَقَرَة إلى الأَعْرَاف

قرأ: ﴿هُزُوًا﴾[(٢)]، و﴿كُفُوًا﴾[(٣)] بضَمّ الفاء والزَّاي، من غير هَمْز، حيث وقعا[(٤)].

وقرأ في "آلِ عِمْرَان": ﴿خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ بالياء، ﴿فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾[(٥)] بالياء[(٦)].

﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾[(٧)] بالياء، وقرأ في "النِّسَاء":﴿أُوْلَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾[(٨)] بالياء[(٩)]

قرأ في "الأَنعَام":﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ﴾[(١)] رأس ثلاثِيْنَ ومئة: بالياء، وكذلك في " يُونُس":﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓا﴾[(٢)] وهو الثاني

---

(1) حفص: هو حَفْص بن سُلَيمان بن المغيرة بن أبي داود الأسديّ الكوفيّ البَزَّاز، الإمام المقرئ، ثقة ثبت ضابط، قارئ أهل الكوفة، أخذ القراءة عرضًا وتلقينًا عن "عَاصِم"، وكان أعلم أصحاب "عاصم" بقراءته، قرأ عليه مِرارًا، فهو ربيب "عَاصِم"(ابن زوجته من غيره)، فقُدِم على "شُعْبة" بضبط حروف وقراءة "عَاصِم"، أقرأ النَّاس ببغداد ومكة. تُوُفِّيَ سنة (١٨٠هـ). يُنْظر: تاريخ القُرَّاء العشرة ورواتهم وتواتر قراءاتهم ومنهج كلّ في القراءة للشيخ عبد الفتاح القاضيّ ص٢٩، مكتبة القاهرة، الطبعة الأول، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.

(2) سُورَةُ "البَقَرَةِ" ٢/من الآية 67. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(3) سُورَةُ "الإِخْلَاص" ١١٢/من الآية الرابعة. المصحف السابق.

(4) حُجَّتُهُ أَنَّهُ كره الْهَمْز بعد ضمتَيْنِ فِي كلمة وَاحِدَة فلينها، وهي لُغَة تَمِيم. يُنْظر: حُجة القراءات، لعبد الرحمن بن محمد،أبي زُرْعة بن زنجلة ص١٠١، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الرسالة، دون تاريخ.

(5) سُورَةُ "آلِ عِمْرَان" 3/من الآيتَيْنِ 157،57، المصحف السابق.

(6) حُجَّتُهُ في ﴿يَجْمَعُونَ﴾ بالياء راجع إلى الذين كفروا في قوله: ﴿لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ آيه ١٥٦، والضمير في ﴿يَجْمَعُونَ﴾ للكفار، أو على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، ويكون المعنى: لمغفرة من الله لكم ورحمة خير مما يجمع غيركم ممن ترك القتال في سبيل الله لجمع الدنيا. أمَّا قوله: ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ بالياء فإنه حمَلَه أيضًا على ما قبله من لفظ الغيبة، في قوله: ﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾ آية ٥٥. يُرَاجع: الكشف، لمكيّ بن أبي طالب ج١/ ص٣٤٥،٣٦٢.

(7) سُورَةُ "آلِ عِمْرَان" 3/من الآية 83. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(8) سُورَةُ "النِّسَاء" 4/من الآية 152. المصحف السابق.

(9) حُجَّتُهُ في ﴿يُرْجَعُونَ﴾ يحتمل وجوهًا، **أولها:** أَنْ يعودَ الضميرُ على لفظ الغيبة التي قبله ﴿أَسْلَمَ﴾، وهو واضح. **وثانيها:** أن يعود الضميرُ على مَنْ عاد عليه ضميرُ ﴿يَبْغُونَ﴾ في قراءة مَنْ قرأه بالغيبة وهو قوله تعالى: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ٨٢﴾ وهو أيضاً واضحٌ، ولا التفاتَ في هذين الوجهين. **وثالثها:** أن يعود إلى مَنْ عاد عليه الضمير في ﴿تَبْغُونَ﴾ في قراءة الخطاب وهو قوله تعالى: ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ﴾ آية٨١، فيكون التفاتاً حينئذٍ. أمَّا قوله تعالى: ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ بالياء، أنَّهُ أعاد الضمير على اسم الله تعالى الذي قبله في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ﴾. يُنْظر: الدُّرُ المَصُون في علوم الكتاب المكنون، لأحمد بن يوسف المعروف بالسَّمِيْنِ الحَلَبيّ ج٣، ج٤/ ص٢٩٧،١٣٩. تحقيق: أحمد محمد الخرَاط، دار القلم _ دمشق، دون تاريخ.

(1) سُورَةُ "الأَنعَام" 6/من الآية 128. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(2) سُورَةُ "يُونُس" ١٠/من الآية 45. المصحف السابق.

منها، وكذلك في "سَبَإٍ":﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾[٣]، بالياء في الثلاثة[٤]، وفي: ﴿يَقُولُ﴾ أيضًا ووافقه ابنُ كثير[٥] على الذي في " الفُرقَان"[٦].

ذِكْر مَا تَفَرَّدَ به مِنْ "الأَعْرَاف" إلى "مَرْيَم"

قرأ: ﴿تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾[٧] بإسكان اللام، وتخفيف القاف[٨]، وكذلك في "طه"[٩]، و"الشعراء"[١٠]. ﴿ءَامَنتُم بِهِۦ﴾[١١] هنا، وفي "طه"[١٢]، و"الشعراء"[١٣] على لفظ الخبر، بهمزة واحدة في الثلاثة.

(3) سُورَةُ "سَبَإٍ" 34/من الآية 40. المصحف السابق.

(4) قال "أبو منصور الأزهريّ": "المعنى واحد في (نحشرهم ويحشرهم)، الله الحاشر لا شريك له". يُرَاجع: معاني القراءات، للأزهريّ ج١/ص٣٨٦.

(5) ابنُ كثير: هو عبد الله بن كَثِير بن عمرو المَكِّيّ، أبو مَعبَد، أصله فارسي، ويقال له الداريّ؛ لأنَّهُ كان عطارًا، والعرب تسمّي العطّار: داريًا، نسبة إلى دارين موضع البحرين يجلب منه الطّيب، وهو تابعي جليل لقى الصحابة وقرأ عليهم القرآن، وكان قاضي الجماعة بمكة، وإمام النَّاس في القراءة والضبط بها، لم ينازعه فيها منازع، وكان فصيحًا بلغيًا. وقد اشتهر من رواة قراءته راويان هما: "البَزّيّ" ، و"قُنبُل"، تُوُفِّيَ سنة (١٦٩هـ). يُنْظر: جمال القراء وكمال القراء، لِعَلم الدِّين السّخَاوي عَليّ بن محمّد ج٢/ص٤٤٨، تحقيق: الدكتور علي حسين البواب، مكتبة التراث - مكه المكرمة، ط١/ ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.

(6) قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ﴾ سورة "الفُرقَان" 25/من الآية 17.
يُرَاجع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(7) سُورَةُ "الأَعْرَاف" 7/من الآية 117. المصحف السابق.

(8) حُجَّتُهُ أنَّها فعل مضارع من (لَقِفَ _ يَلْقَفُ): كعَلِمَ، يَعْلَمُ، وهو أخذ الشئ بسرعة، وأكله وابتلاعه.
يُرَاجع: روايتا "حَفْص" وشعبة، لجميل محمّد جبريل ص١٥١.

(9) سُورَةُ "طه" 20/ من الآية 69. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(10) سورة "الشعراء" 26/من الآية 45. المصحف السابق.

(11) سُورَةُ "الأَعْرَاف" 7/من الآية 123. يُرَاجِع: المصحف السابق.

(12) سُورَةُ "طه" 20/ من الآية 71. المصحف السابق.

(13) قوله تعالى: ﴿ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ سورة "الشعراء" 26/من الآية 49. المصحف السابق.

ووافقه **"قُنبُل"**(١) عن **"ابن كثير"** على الذي في "طه"(٢). ﴿**قَالُواْ مَعۡذِرَةً**﴾(٣) بالنَّصب(٤). وقرأ في "الأنفَال": ﴿**مُوهِنُ كَيۡدِ ٱلۡكَٰفِرِينَ**﴾(١)بإسكان الواو، وترك التنوين، وخفض الدَّال الإضافة(٢). وقرأ في " يُونُس": ﴿**مَّتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ**﴾ بالنصب،﴿**أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ**﴾(٣) بفَتح الياء، وكَسر الهاء(٤). وقرأ في "هُود": ﴿**مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ**﴾(٥) بالتنوين(٦)، وكذلك

---

(1) يُرَاجع: كتاب السبعة في القراءات، لابن مجاهد ص291.

(2) **"قُنبُل"**: هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جُرْحه، أبو عُمَر، المخزوميّ مولاهم، المكيّ، ويلقب بـ "قُنبل" لأنَّهُ من بيت بمكة يقال لهم القنابلة، وقيل: لاستعماله دواءً يقال له: قُنبيل،وكان إمامًا في القراءة متقنًا ضابطًا، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز، وهو من أجلّ مَنْ رَوَي عن "ابن كثِير"، وأوثقهم، وُقِدِمَ "البَزّيّ" عليه؛ لأنَّه أعلى سندًا منه، وروى القراءة عن "البّزي" أيضًا فهو في طبقة شيخه. تُوُفِّيَ سنة (٢٩١هـ) . يُنْظر: صفحات في علوم القراءات، للدكتور أبو طاهرعبد القيوم عبد الغفور السنديّ ص٣٣١، المكتبة الأمدادية، ط١/١٤١٥هـ.

(3) سُورَةُ "الأَعْرَاف" 7/من الآية 164. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "**حَفْص**".

(4) حُجَّتُهُ **أَنَّهُ** مفعول لأجله، أي: نعظُهم معذرةً إليه تعالى، **أو** انتصاب على أنه مصدرٌ لفعل محذوف تقديره: نعتذر معذرةً. يُنْظر: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، لأبو السعود العمادي محمد بن مصطفى ج٣/ص٢٨٥، دار المصحف _ مكتبة ومطبعة عبد الرحمن محمد _ القاهرة.

(1) سُورَةُ "الأَنفَال"8/من الآية 18. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(2) يُنْظر: الكافي في القراءات السبع، للإمام أبي عبد الله مُحَمَّد بن شُرَيْحٍ الرُّعَيْنِي الإشْبِيلي الأندَلُسي ج٢/ص٣٨٤، دراسة تحقيق: سالم بن غرم الله بن مُحَمَّد الزهراني، رسالة ماجستير، ١٤١٩هـ.

(3) سُورَةُ "يُونُس" ١٠/من الآيتَينِ ٢٣،٣٥. المصحف السابق.

(4) حُجَّتُهُ **في** ﴿**مَّتَٰعَ**﴾ يحتمل خمسة أوجه، **أولها**: أنَّهُ منصوب على الظرف الزماني نحو: **((**مَقْدَم الحاج**))**، أي زَمَن متاع الحياة. **وثانيها**: أنَّه منصوب على المصدر الواقع موقع الحال، أي: مُتَمتعِيْنَ. **وثالثها**: النصب على المصدر المؤكد بفعل مقدَّر، أي يتمتعون متاع الحياة. **ورابعها:** نصبه مفعولًا به لفعل مقدَّر يدُل عليه المصدر، أي: يبغون متاعَ الحياة. **وخامسها:** نصبه مفعولًا لأجله، أي: لأجل متاع الحياة، والعامل فيه: إمَّا الاستقرارُ المقدَّرُ في **(**عليكم**)** وإمَّا فعلٌ مقدَّر، ويجوزُ أن يكون الناصبُ له حالَ جعله ظرفًا أو حالًا أو مفعولًا لأجله نفس البغي، والبغي مبتدأ وخبره محذوف لطول الكلام، والتقدير: إنَّما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة مذموم أو مكروه أو منهي عنه. **أمَّا** ﴿**يَهِدِّيٓ**﴾ فأصلها يَهْتدي، فلما قُصد إدغَامُه سكَنتْ التاء، والهاءُ قبلَها ساكنة فكُسِرَتْ الهاءُ لالتقاء الساكنين. يُرَاجع: الدُّرُ المَصُون، للسَّمِيْنِ الحَلَبيّ ج٦/ ص ١٩٩،١٧٤.

(5) سُورَةُ "هُود" 11/من الآية 40. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(6) **قال**: **"الزجاج":** "المعنى احمل زوجين اثنين من كل شيء، والزوج في كلام العرب يجوز أن يكون معه واحد والاثنان ..... **ثم قال:"** المعنى واحد أضفت أم لم تضف، فحذف المضاف، ونصب اثنين على أنها صفة لزوجين. يُنْظر: ١٩٨. معاني القرآن وإعرابه، لأبو إسحاق

في "قَدْ أَفْلَحَ"(١). وقرأ في "يُوسُفَ": ﴿يُبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ﴾(٢) وكذلك في الثلاثة في "لُقمَان"(٣)، وفي "الصَّافَّات"(٤) بفَتْح الياء في الخمسة. وافقه "ابنُ كثير"، في رواية "البَزّيّ"(٥)، على الأخيرِ من لُقمان(٦).
﴿دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ﴾(٧) بتحريك الهمزة(٨). ﴿إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيَ إِلَيْهِم﴾(٩) هنا، وفي "النَّحل"(١٠) وفي الأوّلِ من الأنبِيَاء(١١) بالنون، وكَسْر الحَاء في الثلاثة(١٢).

إبراهيم ابن السري الزجاج، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة الأولى/١٤٠٨هـ، ١٩٨٨.معاني القرآن وإعرابه، للزَّجَّاج ج3/ص51.

(1) سُورَةُ "المُؤمِنُون" 23/من الآية 27. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".. **وسميت: "قَدْ أَفْلَحَ"** لأنَّها أول جملة افتتحت بها السورة، وهو أسم اجتهادي، يُنْظر: أسماء سور القرآن وفضائلها، للدكتورة منيرة محمد ناصر الدّوسري ص٢٧٩، تقديم: فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرُّوميّ، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٦.

(2) سُورَةُ "يُوسُفَ" 12/من الآية الخامسة. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(3) قوله تعالى: ﴿يُبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ﴾﴿يُبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ﴾﴿يُبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ سُورَةُ "لُقمَان" 31/من الآيات الثلاث ١٣،١٦،١٧. المصحف السابق.

(4) قوله تعالى: ﴿يُبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾ سُورَةُ "الصَّافَّات" 37/من الآية ١٠٢. المصحف السابق.

(5) "البَزّيّ": هو الإمام أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القَاسم بن نَافع بن أبي بَزّة المكيّ، البزة: الشدة، والبَزّيّ نسبة إلى جده الأعلى أبي بَزّة، واسمه بشّار، كان إمامًا في القراءات، وأستاذًا محققًا ضابطًا، متقنًا للقراءة، ثقة، انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة، وكان مؤذن المسجد الحرام أربعين سنة، وهو أكثر من روى القراءة عن "ابن كَثِير" بإسناد، تُوُفِّيَ سنة (٢٥٠هـ). يُرَاجِع: غاية النهاية، لابن الجَزَرِيّ ،مج١،ص١١٩.

(6) أصل هذه الكلمة (بنو) ثمَّ صغرت فقيل (بنَيْو) على فُعَيل، فاجتمعت الياء والواو وسبقت إحداهما بالسكون، فَقُلبت الواو ياء وأُدْغِمت الياء في الياء فصار (بُنَيّ)، ثمَّ أُضيف الاسم إلى ياء المتكلمُ الساكنة فالتقى ثلاثُ ياءات، فكسرت الياء المشددة قبل ياء الإضافة على الأصل فيما قبل ياء الإضافة. يُنْظر: مُعجَمُ مفردات الإبدال والإعلال في القرآن الكريم، للدكتور أحمد محمد الخراط ص٥٤، دار القلم دمشق، ط١/ ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م. فلما اجتمع في الكلمة ثلاث ياءات استثقل " حَفْص ذلك فأبدل من كَسْرة الياء المشددة فتحة، ثمَّ أبدل ياء الإضافة ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم حذف الألف كما تحذف ياء الإضافة في النداء، وأبقى الفتحة دالة عليها. يُرَاجِع: الدُّر المَصُون، للسمين الحلبي، ج٦/ص٣٣١

(7) سُورَةُ "يُوسُفَ" 12/من الآية ٤٧. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(8) حُجَّتُهُ أنَّ الفتح والإسكان في المصدر لغتان كقولهم: النَهَر والنَهْر، والسَمَع والسَمْع، وقيل: إنما حرك وأسكن لأجل حرف الحلق(همزة، وهاء، وعين، وحاء، وغين، وخاء)، والقراءتان بمعنى واحد وهو: متوالية. يُنْظر: مشكل إعراب القرآن، لمكي بن أبيي طالب القيسي ج١/ص٣٨٨، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢/١٤٠٥هـ، ١٩٨٤م.

(9) سُورَةُ "يُوسُفَ" 12/من الآية 109. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(10) سُورَةُ"النَّحل" 16/من الآية 43. المصحف السابق.

(11) سُورَةُ "الأَنبِيَاء" 21/من الآية السابعة. المصحف السابق.

(12) حُجَّتُهُ أنَّه أسند الفعل إلى الله - عز وجل - وهو مخبر عن نفسه بنون العظمة، ولمناسبة السياق قبلُ

وقرأ في "النَّحل": ﴿وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ﴾ بالنصب فيهما، ﴿وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ﴾[١] بالرفع
فيهما[٢]. لم يفعل ذلك غيره.
وقرأ في "سُبحَان": ﴿بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ﴾[٣] بكَسْر الجيم[٤].
وكان يسكت في "الكهف" على قوله، عزّ وجلّ: ﴿عِوَجَاۜ﴾ بغير تنوين وهو يصل، ثمَّ يقول:﴿قَيِّمًا﴾[٥] من غير قطع. وكذلك كان يفعلُ في قوله، عزّ وجلّ، في "يسٓ" :
﴿مِن مَّرۡقَدِنَاۜ﴾، ويسكتُ ثمَّ يقول: ﴿هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾[٦] من غير قطع.
وكذلك: ﴿وَمَنۡ﴾ في "القِيَامَةِ ": يسكت على النون، ثمَّ يقولُ: ﴿رَاقٖ﴾[٧] من غير قطع.
وكذلك في "المُطَفِّفِينْ": ﴿كَلَّاۖ بَلۡۜ﴾ ويسكتُ على اللام، ثمّ يقولُ:﴿رَانَ﴾[٨] من غير قطع.
في هذه الأربعة المواضع[٩].
﴿لِمَهۡلِكِهِمۡ﴾[١٠]، وفي "النَّمل": ﴿مَهۡلِكَ﴾[١١] بفَتْح الميم وكَسْر اللام [١٢].

في الآية فسها في قوله تعالى:﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ﴾. يُرَاجع: شرح الهداية، للمهدويّ ج٢/ص٣٦٧.

(1) سُورَةُ"النَّحل" 16/من الآية 12. يُرَاجع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(2) حُجَّتُهُ أنَّه عطف ﴿وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ﴾ على معمول ((سخر)) في الآية نفسها في قوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ﴾ وهو الليل، ثمَّ ابتدأ ﴿وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ﴾ على الابتداء والخبر. يُرَاجع: الكشف، لمكيّ بن أبي طالب ج٢/ص٣٥.

(3) سُورَةُ "الإسرَاء" 17/من الآية 64. المصحف السابق.

(4) حُجَّتُهُ أنَّها فعل من رجل يَرْجُلُ إذا صار رجلًا، والرجل اسم جمع للراجل، ونظيره (الركبْ، والصحب) وهي لغة العرب، كُسِرت الْجِيم اتِّبَاعًا لِكَسْرة اللَّام، وَاللَّام كُسِرت عَلَامةً لِلْجَرّ، كما تقول: هَذَا شَيْءٌ مِنْتِنٌ، والأصل: مُنْتِنٌ فكَسَروا المِيمَ لكَسْرة التَّاء. يُرَاجع: انفرادات "عاصم" وراويَيْه، لمحمد كدام ص٩١.

(5) سُورَةُ "الكَهف" 18/من الآيتَين الأولى والثانية. يُرَاجع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(6) سُورَةُ "يسٓ" ٣٦/من الآية 52. المصحف السابق.

(7) سُورَةُ "القِيَامَة" 75/من الآية 27. المصحف السابق.

(8) سُورَةُ "المُطَفِّفِينْ" 83/من الآية ١٤. المصحف السابق.

(9) يُنْظر: انفرادات الكوفيِيْنَ في القراءات القرآنية وتوجيهها، لعثمان عبد المهيمن بن أحمد ص٣٦، رسالة ماجستير، في الجامعة الأردنية _ الأردن، ٢٠٠٩م.

(10) سُورَةُ "الكَهف" 18/من الآية 59. يُرَاجع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(11) سُورَةُ "النَّمل" 27/من الآية 49. المصحف السابق.

(12) حُجَّتُهُ أنَّهُ مصدر ميمي قياسي من هَلَكَ، ومعناه وقت إهلاكهم. يُرَاجع: زاد الميسر في علم التفسير،
لابن الجوزي ص٨٥٩.

﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ﴾[1]، وفي "الفَتْح":﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾[2] بضم الهاء في الموضعَينِ، من غير صلةٍ في الوصل[3]. ﴿لَتَّخَذْتَ﴾[4] بتشديد التاء، وإظهار الذَّال. لم يجمع ذلك غيره[5].

ذِكْر مَا تَفَرَّدَ به مِنْ "مَرْيَم" إلى "ص"

قرأ: ﴿تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ﴾[6] بضَمّ التاء، وتخفيف الشين، وكَسْر القاف[7].

وقرأ: ﴿إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾[8] بتخفيف النوّنَيْنِ. لم يجمعهما غيره[9].

---

(1) سُورَةُ "الكَهف" 18/من الآية 63. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(2) سُورَةُ "الفَتْح" 48/من الآية 10. المصحف السابق.

(3) حُجَّتُهُ **أَنَّهُ** قرأها على الأصل، والأصل في هاء الضمير المفرد المذكر الغائب، أن تبنى على الضَّم، وأنس به في ﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾ أنَّ سكون الياء عارض فكأنها مفتوحة بالنظر إلى الأصل، **وفي** ﴿عَلَيْهُ﴾ أن الياء عارضة لأنها منقلبة عن ألف، فكأن الألف موجوده، وحكم الهاء بعد الفتحة والألف الضَّم. يُنْظر: اللآلئ الفَرِيدَةُ في شرح القصيدة، لأبي عبد الله محمد بن حسن الفَاسِي١٧٢، دراسة وتحقيق: عبد الله عبد المجيد نمنكاني، رسالة ماجستير، في جامعة أم القرى – مكة المكرمة، ١٤٢٠هـ.

(4) سُورَةُ "الكَهف" 18/من الآية 77. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية"حَفْص".

(5) حُجَّتُهُ بالتشديد **أَنَّهُ** من أخذ بني على افتعل فصار أيتخذ، فأبدل من الهمزة الساكنة ياء، ثمَّ أدغمت الياء في التاء، لغة معروفة، لئلا تتغير الهمزة في البدل في الماضي والمستقبل واسم الفاعل، فأبدلوا من الياء حرفًا من جنس ما بعدها، وهو التاء، فأدغموا التاء في التاء مثل: اتّزن. **وأظهر** الذال لأنَّهُ حرف مجهور، قوي بالجهر، والتاء حرف مهموس ضعيف بالهمس، فلو أدغم الذَّال لأبدل منها حرفًا أضعف منها في الصفة، وكذلك لكل واحد من التاء والذال مخرج، فالذال من حيّز الظاء، والتاء من مخرج الطاء، فلم يُدْغَمْ أحدهما في الأخر لتغايرهم في المخرج. يُرَاجع: الكشف، لمكيّ بن أبي طالب ج٢/ص٧١،٧٠.

(6) سُورَةُ "مَرْيَم" 19/من الآية ٢٥. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية"حَفْص".

(7) حُجَّتُهُ **أَنَّهُ** مستقبل سَاقَطَت، والفاعل ضمير يعود إلى النخلة، و﴿رُطَبًا﴾ مفعول به، أي: تساقط النخلة رطبًا جنيًا عليك، **ويجوز** أن يكون فاعل ﴿تُسَٰقِطْ﴾ هو: جذع النخلة، إلا أنه لما حذف المضاف أسند الفعل إلى النخلة في اللفظ، كما قالوا: ذهبت بعض أصابعه، فأنّثوا البعض لالتباسه بالأصابع لأنّهُ بعضها. يُرَاجع: الحجة في علل القراءات، للفارسيّ ج5/ص198.

(8) سُورَةُ "طه" 20/ من الآية 63. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية"حَفْص".

(9) حُجَّتُهُ **في** تخفيف النون من ﴿إِنْ﴾ أنَّها هي المخففة من الثقيلة، وهي إذا خُفِّفَتْ أُضْمِرَ الشأنُ أو الأمرُ بعدها في الأغلب، ولهذا يكون ما بعدها رفعًا، فـ ﴿هَٰذَٰنِ﴾ مبتدأ، **و**﴿لَسَٰحِرَٰنِ﴾ خبره، ودخلت اللام عليه للفرق بين ﴿إِنْ﴾ المخففة والنافية، وعند الكوفيين﴿إِنْ﴾ نافية بمعني ما، واللام في ﴿لَسَٰحِرَٰنِ﴾ بمعنى إلاّ، **وأمَّا** تخفيف نون ﴿هَٰذَٰنِ﴾ فظاهر؛ لأنَّهُ نون التثنية. يُرَاجع: الموضح، لابن أبي مريم ج٢/ص٨٤٠.

وقرأ في "الأَنبِيَاء": ﴿قُلَ رَبِّ ٱحۡكُم﴾[١] بالألف على الخبر[٢].
وقرأ في "الحَجّ": ﴿سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ﴾[٣] بالنصب للهمزة[٤].
وقرأ في "النُّور": ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ﴾[٥] وهو الثاني بالنصب[٦].
﴿وَيَتَّقۡهِ﴾[٧] بإسكان القاف، وكَسْر الهاء، واختلاس كَسْرتها[٨].
وقرأ في "الفُرقَان": ﴿فَمَا تَسۡتَطِيعُونَ﴾[٩] بالتاء[١٠].
وقرأ في "القَصَص": ﴿مِنَ ٱلرَّهۡبِ﴾ بفَتْح الراء، وإسكان الهاء، ﴿لَخَسَفَ بِنَاۖ﴾[١١] بفَتْح الخاء والسين[١٢].
وقرأ في "الشعراء": ﴿عَلَيۡنَا كِسَفٗا﴾[١١] بفَتْح السين[١٢]. وكذلك في "سَبَإٍ" [١٣].

---

(1) سُورَةُ "الأَنبِيَاء" 21/من الآية 80. مصحف المدينة النَّبوية برواية"حَفْص".
(2) حُجَّتُهُ أنَّهُ على الإخبار عن الرسول _ ﷺ _ بأنَّهُ دعا الله تعالى، أن يحكم بينه وبين قومه بالحق. يُنْظر: إبراز المعاني من حرز الأماني، لِأبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن ابن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة ص٥٩٨، دار الكتب العلمية – بيروت، دون تاريخ.
(3) سُورَةُ "الحَجّ" ٢٢/من الآية 25. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية **"حَفْص"**.
(4) حُجَّتُهُ **أنَّهُ** جعله مفعولًا ثانيًا، من قوله _ عزّ وجلّ: ﴿**جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً**﴾ أي: مستويًا ، **والعاكِفُ:** فاعل، أي: استوى العاكفُ فيه والبادِ. يُنْظر: إعراب القراءات السبع وعللها، لأبي عبد الله الحسين ابن أحمد بن خَالَوَيْهِ ج٢/ص٧٤، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العُثَيْمِيْنَ، مكتبة الخانجي _ القاهرة، دون تاريخ.
(5) سُورَةُ "النُّور" 24/من الآية التاسعة. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية **"حَفْص"**.
(6) حُجَّتُهُ أنَّها مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: وتشهد الخامسة أي: الشهادة الخامسة أو العطف على قوله: ﴿**أَرۡبَعُ شَهَٰدَٰتٍ**﴾ قبلها فيستغنى عن تقدير فعل آخر. يُنْظر: اختلاف القراء العشرة في سُورَةُ النُّور والفرقان والشُّعراء من طريقي الشَّاطبية والدُّرة المضيّة، للرشيد إبراهيم تاج الدين ص٤٥، رسالة ماجستير، في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية - السودان، ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤م.
(7) سُورَةُ "النُّور" 24/من الآية 52. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية **"حَفْص"**.
(8) يُرَاجع: الوافي في شرح الشاطبية، لعبد الفتاح القاضي ٦٩.
(9) سورة " الفُرقَان" 25/من الآية 19. المصحف السابق.
(10) يُنْظر: المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر/ ويليه موجز في ياءات الإضافة بالسور، لعَمْر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري "أبو حَفْص"، سراج الدين ص٢٨١، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية _ بيروت، ط١/ ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.
(11) سُورَةُ "القَصَص" 28/من الآيتَين ٣٢،٨٢. المصحف السابق.
(12) يُنْظر: تقريب النّشر في القراءات العشر، للإمام شمس الدّين أبي الخير محمّد بن علي بن الجزري ص١٧٦، تحقيق: عَبْد الله محمّد الخليليّ، دار الكتب العلمية _ بيروت، ط١/ ٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.
(11) سُورَةُ "الشعراء" 26/من الآية 187. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".
(12) حُجَّتُهُ **أنَّها** جمع كِسْفة، مثل:كِسْرة، وكِسْر، **وهي** قطعة من السماء. يُرَاجع: حُجة القراءات، لابن زنجلة ٥٢٠.
(13) سُورَةُ "سَبَإٍ" 34/من الآية التاسعة. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية: **"حَفْص"**

وقرأ في " الـــرُّوم ": ﴿لَآيَٰتٍ لِّلۡعَٰلِمِينَ﴾[٥] بكَسْر اللام، جمع عالم[٦].

وقرأ في "الأَحزَاب": ﴿لَا مُقَامَ لَكُمۡ﴾[٧] بِضَم الميم[٨].

ذِكْر مَا تَفَرَّدَ به مِنْ "ص" إلى آخر القرآن

وقرأ في"المُؤمِن": ﴿أَوۡ أَن﴾[٩] بزيادة ألف قبل الواو[١٠].

﴿يُظۡهِرَ﴾ بضم الباء، وكَسْر الهاء،﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ﴾[١١] بالنَّصْب[١٢]. لم يجمع ذلك غيره.

﴿فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ﴾[١٣] بنَصْب العين[١٤].

وقرأ في "الزُّخْرُف": ﴿أَسۡوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ﴾[١] بإسكان السّين، من غير ألفٍ[٢].

وقرأ في "الطَّلَاق": ﴿بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ﴾[٣] بغير تنوين، وخفض ﴿أَمۡرِهَۚ﴾ على الإضافة[٤].

---

(5) سُورَةُ "الرُّوم" 30/من الآية 22. المصحف السابق.

(6) يُرَاجع: جامع البيان، لأبي عمرو الدَّانيّ ج4/ص1471.

(7) سُورَةُ "الأَحزَاب" 33/من ١٣. المصحف السابق.

(8) حُجَّتُهُ أنَّهُ مصدر ميمي، أو اسم مكان مِن (أَقَامَ يُقِيمُ)، أي لا إقامة، أو موضعا يقيمون فيه. يُنْظر:
الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ج١٤/ص١٤٨، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفش، دار الكتب المصرية _ القاهرة، الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ.

(9) سُورَةُ "غَافِر" 40/من الآية 26. يُرَاجع: مصحف المدينة النَّبوية برواية: "حَفْص"

(10) حُجَّتُهُ موافقة لرسم المصحف الكوفي. يُنْظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عَمْرو
عثمان بن سعيد الدَّانيّ ص110، تحقيق: نورة الحميدي، رسالة ماجستير، في جامعة أم القرى، الناشر: جامعة الشارقة_ الإمارات، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.

(11) سُورَةُ "غَافِر" 40/من الآية 26. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(12) حُجَّتُهُ أنَّهُ مضارع أَظْهَرَ متعدّي ظَهَر، والفاعل ضمير يعود إلى سيدنا موسى _ عليه السلام_،
والفساد مفعول به. يُرَاجع: روايتا "حَفْص" وشعبة، لجميل محمّد جبريل ص١٥٣.

(13) سُورَةُ "غَافِر" 40/من الآية 37. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية: "حَفْص"

(14) حُجَّتُهُ بالنَّصب على أنَّهُ جواب الأمر قبلها ﴿ٱبۡنِ لِي﴾ أي إن تبنِ لي أطلع، وقيل: النَّصب على أنَّهُ جواب ﴿لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ﴾، تشبيهًا للترجّي بالتمنّي. يُنْظر: التّبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء عبد الله بن الحُسين العُكْبَريّ ج٢/ص١١٢٠، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابيّ الحلبيّ، ١٩٧٦م.

(1) سورة "الزُّخْرُف" 43/من الآية 48. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(2) حُجَّتُهُ أنَّها جمع سِوَار مثل: خِوَان وأخْوِنَة، وحِمَار وأحْمِره. يُرَاجع: شرح الهداية، للمهدويّ ج٢/
ص٥٠٨.

(3) سورة "الطَّلَاق" 65/من الآية 48. المصحف السابق.

(4) يُرَاجع: التيسير، لأبي عمرو الدَّانيّ، ص211.

وقرأ في "المَعَارِج": ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾ بالنَّصْب. ﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمْ﴾[٥] بالألف على الجمع[٦].

وقرأ في "المُدَّثِّر": ﴿وَٱلرُّجْزَ﴾[٧] بضم الرَاء[٨]. وقرأ في "القِيَامَة": ﴿مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾[٩] بالياء[١٠]. وقرأ في "المُطَفِّفِينْ": ﴿ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ﴾[١١] بغيرِ ألفٍ، في هذا الحرف خاصّة[١٢].

(5) سورة "المَعَارِج" 70/من الآيتَين ١٦، ٣٣. المصحف السابق.

(6) حُجَّتُهُ في ﴿نَزَّاعَةً﴾ أنَّها حال من الضمير قبلها في ﴿لَظَىٰ﴾ لأنَّها جارية مجرى المشتقات فهي بمعنى المتلظي، ويجوز أن يكون عامل الحال فِعْلًا مضمرًا كأنه قال: أَعْنِيها نزَّاعَةً. أمَّا بالجمع في ﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمْ﴾ لكثرة الشهادات من الناس وتعددها، ولأنَّها مضافة إلى الجمع، فحسن أن يكون المضاف أيضًا بالجمع. يُرَاجع: المُهذَّب، لمحمد سالم محيسن ص٤٢٦، ٤٢٧.

(7) سُورَةُ "المُدَّثِّر" 74/من الآية 5. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(8) حُجَّتُهُ أنَّ ﴿ٱلرُّجْزَ﴾ بِضَمِّ الرَّاء وَكسْرهَا لُغَتَانِ مِثْلَ: الذِّكْرِ وَالذُّكْرِ، وقيل: بالضَّمِّ: الصَّنَمُ، وبِالْكَسْر: العَذَاب والمعنى: اهجر أسباب العذاب المؤدِّية إليه. يُرَاجع: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي ج١٩/ص٦٧.

(9) سُورَةُ "القِيَامَة" 75/من الآية 37. المصحف السابق.

(10) حُجَّتُهُ في القراءة بالتذكير أن الفاعل فيها يعود إلى ﴿مَّنِيٍّ﴾. يُرَاجع: معاني القرآن، للفراء ج٣/ ص٢١٣.

(11) سُورَةُ "المُطَفِّفِينْ" 83/من الآية ٣١. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(12) حُجَّتُهُ أنَّها حال من الواو قبلها في ﴿ٱنقَلَبُواْ﴾ على أنَّها صفة مشبه من فكه: وهو الاشر البطر، و﴿فَكِهِينَ﴾ من غير ألف، وبالألف لغتان مثل: طَمِع، وطَامِع، وحَذِر، وحَاذِر، والمعنى: متلذذين بذكرهم والسخرية منهم. أي: ينسبون المسلمون إلى الضلال. يُرَاجع: انفرادات عاصم وراويَيْه، لمحمد كدام ص١٠٩.

ذِكْر ما تفرّد به من فَتح يَاء الإضَافة[1]

وَتَفرد بفَتْح اليَاء في إحدَى عَشرة يَاء[2]:

أولاهنّ: في"الأَعْرَاف": ﴿مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾[3] . وفي "التَّوبَة": ﴿مَعِيَ عَدُوًّاۖ﴾[4] .

وفي "إبرَاهِيم": ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم﴾[5] . وفي "الكَهف": ﴿مَعِيَ صَبۡرٗا﴾[6] في الثلاثة مواضع. وفي الأَنبِيَاء:﴿ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ﴾[7] . وفي "الشعراء":﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ﴾[8] . في"القَصَص":﴿فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا﴾[9]. وفي"صٓ":﴿وَلِيَ نَعۡجَةٞ﴾و﴿مَا كَانَ لِيَ مِنۡ عِلۡمِۭ﴾[10].

فهذا جميعُ ما تَفَرَّدَ به "حَفص" عن "عَاصِم" مِن طَرِيق "أحمد بن سهل الأُشْنَانِيّ"[11]، عن أصحابه، عنه، في جميع القرآن، وباللهِ التوفيق.

---

(1) ياء الإضافة: هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم، وهي ضمير متصل بالاسم نحو (نفسي)، وبالفعل نحو: (أوزعنى)، وبالحرف نحو: (لى، إنّى)، وقد أطلق أئمتنا هذه التسمية عليها تجوزًا مع مجيئها منصوبة المحل غير مضاف إليها، وخلاف القراء فيها دائر بين الفَتْح والإسكَان وصلًا ولذلك تسمى بالياءات المتحركات كما تسمى بياءات المتكلم لدلالتها على الواحد المتكلم. يُرَاجِع: الوافي، لعَبْد الفتاح القاضي، ص١٨٣.

(2) يُرَاجِع: انفرادات الكوفِيِّيْنَ ٣٦، لعثمان عبد المهيمن بن أحمد ص٣٦.

(3) سُورَةُ "الأَعْرَاف" 7/من الآية 105. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(4) سُورَةُ "التَّوبَة" 9/من الآية 83. المصحف السابق.

(5) سُورَةُ "إبرَاهيم" 14/من الآية 37. المصحف السابق.

(6) سُورَةُ "الكَهف" 18/من الآيات الثلاث ٧٥،٧٢،٦٧. المصحف السابق.

(7) سُورَةُ "الأَنبِيَاء" 21/من الآية 24. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

(8) سورة "الشعراء" 26/من الآية 62. المصحف السابق.

(9) سُورَةُ "القَصَص" 28/من الآية 34. المصحف السابق.

(10) سُورَةُ "صٓ" 38/من الآيتَين ٢٣،٦٩. المصحف السابق.

(11) **هو "أحمد بن سهل بن الفيروزان"**، الشيخ أبو العباس **الأُشْنَانِيّ**، ثقة ضابط مقرئ مجود، قرأ على "عُبيد ابن الصَّبّاح" صاحب "حَفْص"، وعلى جماعة من أصحاب أخيه "عمرو بن الصَّبّاح"، وقرأ عليه "أبو بكر النَّقاش"، وأبو "أحمد السَّامَرِيّ"، وثَّقَهُ "الدَّارقطني"، تُوُفِّيَ سنة **(٣٠٧هـ)**. يُرَاجع: معرفة القراء، للذهبي مج1/ ص294.

الخاتمة:

أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- القراءات القرآنية توقيفية من عند الله تعالى، نزلت مصاحبه للقرآن، ومتعلقة بكل ألفاظه.
- إثبات حفظ الله - عزّ وجلّ – للقرآن الكريم مصداقًا لقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾[٢] ويظهر ذلك من خلال ما ألّفه السلف من الكتب الكثيرة حول قراءات القرآن الكريم، فلم يتركوا كل قراءة ولا رواية إلا ضبطوها، ولا شُبهة حولها إلا شرحوها وأبطلوها.
- من بَين انفرادات القارئ والراوي ما يكون شرحًا وبيانًا لقراءة الجماعة، ومن بينها أيضًا ما يأخذ المعنى لزواية أخرى لم تتعرض له قراءة الجماعة، وهذا هو اختلاف التنوع الذي يعدد المعاني في الآية من غير تعارض.
- للاختلاف الصرفي والإعرابي بين القراءات القرآنية أثر كبير في تنوع المعنى وزيادة دلالته.
- يُعَدُ الراوي حفص أكثر انفرادًا في رواية الإمام عاصم عن الرواي شُعبة.
- التخفيف والتيسير على هذه الأمة، فبعض الكلمات تنطق بالمد، والقصر، وبعضها تجوز فيه الإمالة، ونحو ذلك ممايسهلُ على الناس القراءة بما يناسبهم.
- انفرادات القُراء جديرة بالدراسة لاستخراج ما فيها من درر المعاني.
- عُلو مكانة الإمام "الدَّانيّ" بشهادة العلماء السابِقِيْنَ واللّاحِقِيْنَ، وسعة اطلاعه، وتمثل ذلك بنتاجه العلمي الوفير، ورجوعه لمصادر كثيرة في جمعه، ولم تعرفُ بعضها في كثير من الأحيان الإ عن طريق نقولاته.
- انفرادات القارئ أو الرواي تُعدّ وعاء لصون اللغات المختلفة للعرب، ولهجاتها وظواهرها الآدائية مما يزيد اللغة العربية ثراءً.

قائمة المصادروالمراجع:

أولًا المصاحف:

- القرآن الكريم برواية "حَفْص" عن "عَاصم"، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – المدينة المنورة، وكتبه الخطاط: عثمان طه، ١٤٢٧هـ.
- القرآن الكريم برواية "شُعْبَة".عن "عَاصم"مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – المدينة المنورة، وكتبه الخطاط: عثمان طه، ١٤٣٦هـ.

(2) سُورَةُ "الحِجر" 11/من الآية ٩. يُرَاجِع: مصحف المدينة النَّبوية برواية "حَفْص".

ثانيًا: قائمة المصادر والمراجع:

١. إبراز المعاني من حرز الأماني، لِأَبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل ابن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة، دار الكتب العلمية - بيروت، دون تاريخ.

٢. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، للعلامة الشيخ أحمد بن محمد البنَّا الدمياطيّ، تحقيق: الدكتور شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

٣. الأثر النحوي للخليل بن أحمد الفراهيدي، في كتاب الدُّرُ المصون، للسَّمِيْنِ الحَلَبيّ، " دراسة تركيبية، للدكتور فتوح أحمد خليل، بحث منشور في كتاب المؤتمر الدوليّ السابع لقسم النحو والصرف والعروض، بعنوان " الخليل عبقريّ العربية" المنعقد في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة يومي ٢٠ –٢١، مارس، ٢٠١٢م.

٤. الاختيار في القراءات العشر، لأبي محمد عبد الله بن علي الحنبلي البغدادي، المعروف بسبط الخيّاط ، تحقيق ودراسة: عبد العزيز بن ناصر السبر، جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلامية – الرياض، ١٤١٧هـ .

٥. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، لأبو السعود العمادي محمد بن مصطفى، دار المصحف - مكتبة ومطبعة عبد الرحمن محمد - القاهرة.

٦. أسماء سور القرآن وفضائلها، للدكتورة منيرة محمد ناصر الدّوسري، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٦.

٧. إعراب القراءات السبع وعللها، لأَبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خَالَوَيْهِ، تحقيق: الدكتورعبد الرحمن بن سليمان العُثَيْمِيْنَ، مكتبة الخانجي - القاهرة، دون تاريخ.

٨. إعراب القرآن، لأبو جعفر النَّحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤٢١هـ .

٩. انفرادت عاصم وراويَيْهِ في القراءات المتواترة من طريق الشاطبية وتوجيهها، للشيخ محمد صالح كدام، رسالة ماجستير، في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية_ السودان، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

١٠. انفرادات الكوفيِيْنَ في القراءات القرآنية وتوجيهها، لعثمان عبد المهيمن بن أحمد، رسالة ماجستير، في الجامعة الأردنية _ الأردن، ٢٠٠٩م.

١١. البحر المحيط، لمحمد بن يُوسف الشهير بأبي حيَّان الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، ١٤٢٠هـ.

١٢. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية و الدُرة، لعبد الفتاح ابن عبد الغني بن محمد القاضي، دار الكتاب العربي بيروت - لبنان، دون تاريخ.

١٣. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمَّد ابن محمَّد بن عبد الرزاق المرتضى الزَّبِيديّ، طبعة الكويت، دون تاريخ.
١٤. تاريخ القُرَّاء العشرة ورواتهم وتواتر قراءاتهم ومنهج كلّ في القراءة للشيخ عبد الفتاح القاضيّ ، مكتبة القاهرة، الطبعة الأول، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.
١٥. التّبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء عبد الله بن الحُسين العُكْبَرِيّ ، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابيّ الحلبيّ، ١٩٧٦م.
١٦. تحبير التيسير في القراءات العشر، لمحمد بن يوسف شمس الدِّين أبو الخير، ابن الجَزَرِيّ ، تحقيق: الدُّكتور: أحمد محمّد مفلح القضاة، دار الفرقان الأردن -عمان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.
١٧. تقريب النّشر في القراءات العشر، للإمام شمس الدّين أبي الَخير محمّد بن علي بن الجزري، تحقيق: عَبْد الله محمّد الخليليّ، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.
١٨. التيسير في القراءات السبع، لأبي عَمْرُو عثمان بن سعيد الدَّانيّ، تحقيق الدكتور خلف محمود سالم الشغلي، دار الأندلس - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ، ٢٠٠٥م.
١٩. جامع البيان في القراءات السّبع، لأبي عَمْرو الدَّانيّ، تحقي: عبد المهيمن عبد السلام طحان، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى _ المملكة العربية السعودية.
٢٠. جمال القراء وكمال القراء، لِعَلم الدِّين السّخَاوي عَليّ بن محمّد، تحقيق: الدكتور علي حسين البواب، مكتبة التراث - مكه المكرمة، ط١/ ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.
٢١. الحجة في علل القراءات، للحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ، أبو علي، تحقيق: بدر الدّين قهوجي _ بشير جويجابي، دار المأمون للتراث دمشق _ بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.
٢٢. الحُجَّةُ في القراءات السَّبع، للحسن بن أحمد ابن خَالَوَيْه، تحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرم، دار الشروق _ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ.
٢٣. حُجة القراءات، لعبد الرحمن بن محمد،أبي زُرْعة بن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الرسالة، دون تاريخ.
٢٤. اختلاف القراء العشرة في سُورَةُ النُّور والفرقَان والشُّعراء من طريقي الشَّاطبية والدَّرة المضيّة، للرشيد إبراهيم تاج الدين، رسالة ماجستير، في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية - السودان، ١٤٣٥هـ، ٣٠١٤م.
٢٥. الدُّرُ المَصُون في علوم الكتاب المكنون، لأحمد بن يوسف المعروف بلسَّمِيْنِ الحَلَبيّ. تحقيق: أحمد محمد الخرَاط، دار القلم _ دمشق، دون تاريخ.
٢٦. ديوان الهذليّين، للشعراء الهذليّين، تحقيق: أحمد الزين، محمود أبو الوفا، دار الكتب المصرية، ١٩٦٥م.
٢٧. روايتا "حَفْص" و"شُعْبَة" عن "عاصم"، لجميل محمّد جبريل عدوان، رسالة الماجستير، في الجامعة الإسلامية - غزه، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٩م.

٢٨. زاد الميسر في علم التفسير، لجمال الدّين أبو الفرج عبد الرحمن ابن علي بن محمّد الجوزيّ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي _ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
٢٩. سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، لعلي بن عثمان بن القاصح العذري، تحقيق: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي - مصر، الطبعة الثالثة، ١٣٧٣هـ، ١٩٥٤م.
٣٠. شرح شعلة على الشَّاطِبيَّة، المُسَمَّى:كَنزُ المعاني في شرح حِرز الأماني، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الحُسَين المَوصلي المعروف بشعلة، تحقيق: الشيخ زكريا عميرَات، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.
٣١. شرح الهداية، لأبي العبَّاس أحمد بن عمّار المهدويّ، تحقيق: الدكتور حازم سعيد حّيدر، مكتبة الرّشد بالرياض، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.
٣٢. صفحات في علوم القراءات، للدكتور أبو طاهرعبد القيوم عبد الغفور السنديّ، المكتبة الأمدادية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
٣٣. طبقات القرَّاء السبعة وذِكْر مَناقبهم وقراءاتهم، لأمين الدّين أبو محمّد عبد الوهاب ابن السَلار، تحقيق: أحمد محمّد عزّوز، المكتبة العصرية صَيدا - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.
٣٤. طلائع البشر في توجيه القراءات العشر، لمُحمَّد الصَّادق قَمحَاويّ، دار العقيدة - الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.
٣٥. العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسي، تحقيق: الدكتور زهير زاهد، والدكتور خليل عطية، عالم الكتب _ بيروت، ١٤٠٥هـ.
٣٦. غاية النـهاية في طبقات القرَّاء، لشمس الدين أبو الخير بن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى، ١٣٥١هـ.
٣٧. فتح القدير، لمحمد بن علي بن عبد الله الشوكاني اليمني، دار بن كثير دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
٣٨. الفريد في إعراب لقرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان المدينة المنورة - السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م.
٣٩. القراءات القرآنية " مدخل نظري ونماذج تطبقية"، للدكتور إبراهيم عوض إبراهيم، مكتبة الصفوة، ٢٠٠٧م.
٤٠. قِرَاءة "أَبِي بَكر" شُعْبَةَ بن عَيَّاشٍ" عَن "عَاصِم"، لفاطمة بنت عيادة بن عبد الهادي الرحيلي، رسالة ماجستير، في جامعة أم القرى – مكه المكرمة، ١٤٢٢هـ.
٤١. الكافي في القراءات السبع، للإمام أبي عبد الله مُحَمَّد بن شُرَيْحٍ الرُّعَيْنِي الإشْبيلي الأَندَلُسي، دراسة تحقيق: سالم بن غرم الله بن مُحَمَّد الزهراني، رسالة ماجستير، ١٤١٩هـ.

٤٢.كتاب التجريد لِبُغية المريد في القراءات السَّبع، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحام الصِقلي ج٢/ص٢٦٨، دراسة وتحقيق: الدكتور ضَارِي إبـراهيم العَاصي الـدُّوري، دار عمار – عمان، ٢٠٠٢م.
٤٣.كتاب السبعة في القراءات، لابن مجاهد، تحقيق: الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ.
٤٤.الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله، در الكتاب العربي _ بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.
٤٥.الكشف عن وجوه القراءات السبع، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: الدكتور محي الدين رمضان، دار الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
٤٦.اللآلئ الفَرِيدَةُ في شرح القصيدة، لأبي عبد الله محمد بن حسن الفَاسِي، دراسة وتحقيق: عبد الله عبد المجيد نمنكاني، رسالة ماجستير، في جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ١٤٢٠هـ.
٤٧.لِسَان العرب، للعلَّامة الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم ابن منظور الإفريقيّ المصريّ، دار صار بيروت، دون تاريخ.
٤٨.لطائِفُ الإشارات لفنون القراءات، للإمام شِهَاب الدَّين القَسطلَانيّ، تحقيق: الشيخ عامر السيد عثمان، والدكتور عبد الصّبور شَاهِين، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة، الطبعة الأول، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م.
٤٩. المبسوط في القراءات العشر، لِأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهانيّ
تحقيق: سبيع حمزة حاكميّ، مجمع اللغة العربية – دمشق.
٥٠. المبهج في القراءات الثماني وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي الحنبلي، تحقيق: عبد العزيز بن ناصرالسبر، رسالة دكتوراه، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دون تاريخ
٥١.مُخَتصَر العبارات لِمُعْجَم مُصطلحات القراءات، للدكتورإبرَاهيم بن سَعيد الدّوسَري، دَار الحضارة - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.
٥٢.المستنير في القراءات العشر، للإمام أبي طاهر أحمد ب علي بن عبيد الله بن عمر، ابن سوار البغدادي الحنفيّ النحوي تحقيق ودراسة: أحمد طاهر أويس، رسالة دكتوراه، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - السعودية ١٤١٣هـ.
٥٣. مشكل إعراب القرآن، لمكي بن أبيي طالب القيسي ج١/ص٣٨٨، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢/١٤٠٥هـ، ١٩٨٤م.
٥٤.معاني القراءات، لأبي منصور الأزهريّ محمد بن أحمد، تحقيق: الدكتور عيد مصطفى درويش، والدكتور عوض بن حمد القوزي، دار المعارف، الطبعة الأولى،١٤١٢ هـ،١٩٩١م.
٥٥.معاني القرآن وإعرابه، لأبو إسحاق إبراهيم ابن السري الزجاج، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة الأولى/١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٥٦. معاني القرآن، لأبو جعفر النّحَاس محمد بن أحمد، تحقيق محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
٥٧.معاني القرآن، لأبي زكريا يحي بن زياد بن عبد الله بن منظورالديلمي الفرَّاء ، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية _ مصر، الطبعة الأولى، دون تاريخ.
٥٨.المعجم المفهرس لِألفاظ القرآن الكريم، لمحمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب المصرية، دون تاريخ.
٥٩. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لمحمّد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي، تحقيق: بشار عواد معروف – شعيب الأرناؤوط – صالح مهدي عباس الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٩٨م.
٦٠.المُغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، لمحمد سالم محيسن، مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
٦١. المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عَمْرو عثمان بن سعيد الدَّانيّ، تحقيق: نورة الحميدي، رسالة ماجستير، في جامعة أم القرى، الناشر: جامعة الشارقة_ الإمارات، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.
٦٢. المُهذّب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبّة النّشر، للدكتور محمد سالم محيسن ، المكتبة الأزهرية للتراث، ١٤١٧هـ،١٩٩٧م.
٦٣. المُوضَح في وجوه القراءات وعللها، لنصر بن عليّ بن محمّد أبي عبد الله الشّيرازي بن أبي مريم ، تحقيق: الدكتور عُمر حمدان الكبيسي، جمعية تحفيظ القرآن بجدة _ مكه المكرمة، الطبعة الأول، ١٤١٤ هـ ، ١٩٩٣م.
٦٤. المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر/ ويليه موجز في ياءات الإضافة بالسور، لعَمْر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري "أبو حَفْص"، سراج الدين، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية _ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.
٦٥. الهادي (شرح طيّبة النّشر في القراءات العشر وتوجيها)، للدكتور محمَّد سالم محيسن، دار الجيل ببيروت، الطبعة الأولى،١٤١٧هـ ،١٩٩٧م.
٦٦. الوافي في شرح الشاطبية، لعَبْد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، مكتبة السوادي _ جدة، الطبعة الرابعة، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.
٦٧. الوَجيز في شرح قراءات القُرَّاء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، لأبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي، تحقيق: رياد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.
٦٨. النُّجُوم الزَّاهرة في تراجم القراء الأربعة عشر ورواتهم وطرقهم، لخادم العلم والقرآن "صابر حسن محمَّد أبو سُليمان"، دار عالم الكتب _ الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
٦٩. النفحات الإلهية، لمُحمد عبد الدَّايم خميس ص٥٧٧. تحقيق: محمد مصطفى علوة، دار المنار، الطبعة الثانية، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.